

شهر رمضان المبارك محطات التزود

انعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بنعم كثيرة رغم كونه لا يدرك هذه النعم إلا إذا ابتلى بشديدة تلجئه إلى الركون لله، عندها ينظر بعينه إلى حقيقة ما انعم الله تعالى به

ومن بين تلك النعم والتي يغفلها الإنسان غالباً ولا يلتفت إليها إلاّ بعد فوات أوانها أو عدم

فالله سبحانه وتعالى اللطيف الرؤوف من ضل، ثم زاد الله تعالى ما في هذا الشهر فهذا شهر الصيام والقيام والإمام، هذا

إمام الزمان الله.

_ أقام فينا هـذا الشهر مقامـه الـذي

- تاجرنا فيه تجارة مربحة؟.

ثم هل يا ترى ونحن نودع أيام هذا الشهر

التى تتصرم يوماً بعد يوم، فهل كان فراقه عزيـزا علينا? واصابنا الغم لفراقه واوحشـنا? وهل حرصنا على هذا الشهر كما ينبغى له وكما أعد الله سبحانه وتعالى وأكّد عليه؟.

بها لنتزوّد من بركات فيضه ولكنّنا ويا للأسف نبتعد عن شهر رمضان وعن صاحبه الله كل شهر أكثر وكل يـوم أبعد، فمن منّا يجلس في شـهر رمضان ويعد الساعات والدقائق واللحظات، وكم تروّد فيها وتقرّب إلى إمام الزمان الله ، وكم كانت له معه برامج ونشاطات، وكم حظى هذا الشهر وأيامه منّا بعلاقة وصحبة منتجة. وكم خطوة فيها سعينا من خلال آية أو دعاء أو فكرة أو بحث أو قراءة أو حوار تقرّباً إلى الإمام الله وتقوية لاعتقادنا به وتثبيتاً لقلوب

عسى أنْ نحظى فيها بزاد يعيننا في طريق القرب إلى ولي الله ، ونحضى بدعاء منه يكون سبب نجاتنا وفوزنا.

شرح زیـ

روى عن الشّيخ الجليل احمد بن أبي طالب الطّبرسي في

بسْم اللهِ الرَّحْمِنِ الرَّحِيمِ لاَ لأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلاَ مِنْ أُولِيَائِهِ

إذا أردتم التوجّ بنا إلى الله تعالى وإلينا فقولوا كما قال

تعتبر هذه الزيارة المباركة من الزيارات المشهورة التي

سأل رسول الله - فيما روى عنه في مستدرك الوسائل-

اصحابه قبل أكثر من ألف وأربعمائة سنة إذ قال لهم: (أيّ

ايمان أعجب؟ قالوا: ايمان الملائكة ، قال على المان عجب

فيه، وينزل عليهم الوحي فالوا: ايماننا، قال على الله وأيّ

عجب فيه ، وأنتم ترونني! قالوا: فأيّ ايمان هو؟ قال: ايمان

(أتدرون اي أهل الايمان أفضل ايمانا؟ قالوا يا رسول الله

الملائكة ، قال: هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم

وفي حديث آخر يرويه الحاكم في مستدركه قال ﷺ:

قوم في أخر الزمان بسواد على بياض).

تَقْبَلُونَ حَكْمَـةٌ بِالِغَةٌ فَمَّـا تُغْنِيَ الْنُّذُر عَنَّ قَوْمُ لاَ يُؤْمِنُونَ السَّـلاَمُ

كتاب (الاحتجاج) انه خرج من النّاحية المقدّسة إلى محمّد

الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سألها:

عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ.

جدوى الانتفاع منها ، نعمة أيّام الله.

فتح لعباده مجموعة من النوافذ ومحطّات التـزوّد في طريق السلوك إليه، وفضّل بعض هذه المحطّات على بعض وجعل مادة البعض توجب السرعة والقرب أكثر من مادة أخرى، وهدا _بين أيدينا_ شهر رمضان الذي منّ الله علينا به ابتداءً ، وفتح لنا فيه باب العفو ، وجعل لذلك الباب دليلاكي لا يضل ولا يعذر من البركة والفضل اضعافا مضاعفة، وأرقاماً تفوق حد الحساب، فالعمل فيه غير العمل، والأنفاس فيه غير الأنفاس ، بل زاد تعالى في هذا الشهر تفضيلاً ولعباده تقريباً حتى جعل النائم فيه عامل لا لشيء ولحاجة إلا أنْ يكون العباد مهيئين لأنْ لا يغفلوا التزوّد من محطّات هذِ الشهر قالِ تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثَيرَّةً).

- صحبنا هذا الشهر صحبة مبرورة؟. - جعلنا هذا الشهر خير ناصر على

رئيس التحرير

الشهر الذي اختاره الله من بين جميع الازمنة والدهور وآثره على أفضل أوقات السنة، واختصه بليلة القدر وجعل قيم هذه الليلة هو

فهل یا تری؟.

هي هذه المحطات التي زوّدنا الله عزوجل

فهذه هي محطات هذا الشهر المتدفقة

حديث الثقلين ووجود الإمام المهدي الله

بعض الاعلام طرق هذا الحديث عن خمسين

صحابياً ، قال رسول الله على في مضمون هذا

ذهب أهل السنة والجماعة إلى عدم وجود الإمام المهدى الله الآن، وقالوا إنّه سوف يولد في آخر الزمان رجلاً يملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلما وجورا، بينما ذهب علماء مدرسة أهل البيت الميلا إلى خلاف ذلك، فهم يعتقدون بوجود الإمام المهدي الله ، وأنَّه ابن الإمام الحسن العسكري الله ، وقد ولد في سر من رأى سنة ٢٥٥ للهجرة على الأشهر، واستدلوا على ذلك بأدلة كثيرة ومن أهمها حديث الثقلين وهو من الأحاديث المتواترة، رواه حفّاظ أهل السنة والشيعة بأسانيد صحيحة عن جمع غفير من الصحابة عد ابن حجر من علماء أهل السنّة أكثر من عشرين منهم في كتابه (الصواعق المحرقة)، وعدّ غيره من حفاظ أهل السنة أكثر من ثلاثين صحابياً ، كما في (سنن الترمذي)، وألف الحافظ أبو الفضل المقدسى المعروف بابن القيسراني وهو من كبار حفّاظ أهل السنة كتاباً خاصاً عن طرق هذا الحديث الشريف. كما اثبتت الدراسات الحديثية تواتره، مما لايقبل الشك والنقاش فيه، نظير ما فعل العلامة المير حسن حامد الموسوي في موسوعة (عبقات الأنوار) وغيره من العلماء، وقد ذكر

الحديث الشريف: (إنّى تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض). وفي الحديث الشريف دلالة واضحة على عدم خلو الزمان من العترة الطاهرة ، لانه لوحصل ذلك للزم افتراق الكتاب عن العترة،

الشيخ الكوراني: أدل

وهذا خلاف قول النبي على النابي المنابعة يردا علي الحوض)، فمتى ما وجد القران، في عصرنا الحاضر وفي أيّ عصر من العصور فلابدّ من وجود من يمثّل العترة الطاهرة النبوية ، ويكون مصداقا للثقل الثاني لكي يتمسك العباد به وبالذكر الثاني المحفوظ بهدف النجاة من الضلالة ، عملا بوصية النبي الأكرم على ، وبهذا يثبت وجود الإمام صاحب العصر والزمان اللا لأنَّه الشخص الوحيد الذي يمثِّل العترة في كل زمان، فهو حي موجود على بقاع هذه الأرض،

ويسير بسيرة آبائه وأجداده الأطهار. وقد تنبه لهذه الحقيقة عدد من كبار علماء أهل السنة والجماعة ، فقال ابن حجر في صدد



هذا الحديث (إنّ في أحاديث الحث على التمسك بأهل البيت المِيُلِ إشارة إلى عدم انقطاع متأهّل منهم للتمسك به إلى يوم القيامة كما أنّ الكتاب العزيز كذلك ، ولهذا كانوا أمانا لأهل الأرض ، وقال أيضاً (إذ هم الذين لا يفارقون الكتاب إلى الحوض).

الأمثلة نستجلى من خلالها الصورة



ان وصدق العنوان

ملامح آخر الزمان ودولة الإماميي

ة ابن كاطع الركيكة والمضحكة

المؤمنين الله (أنا والساعة كفرسي رهان وإن كانت

والحديث هنا في عدة محاور: ١. إنّ الساعة قريبة. ٢. دولة العدل الإلهي غير مرتبطة بحياة

٣. الملامح العامة لآخر الزمان.

الرجعة نافذة نطلُ من خلالها على دولة آل محمديِّيِّيُّ

كبيرة مما له الأثر في إجلاء الحقيقة وتوضيح المقصود، فالرجعة كمفهوم قد تكون واضحة بلحاظ عمومياتها ولكنْ قد ينتابها بعض الغموض بلحاظ بعض حيثيّاتها ، فلابدّ من الرجوع حينئذ إلى المفهوم وبيانه بشكل ينسجم مع إزالة الغموض وإثراء الوضوح ولابدّ قبل هذا وذاك من أنْ يكون المنهج المتبع في تبييض صفحة الرجعة التي كتب عنها الكثير ذا قدرة على استيعاب تلك التفاصيل التي ينبغي الخوض فيها عند الحديث عن الرجعة فلابد وأنْ يكون المنهج الذي نتسلح به للخوض في ابحاث الرجعة منهجاً تلفيقياً ، إذ

بعض ابحاثها والكثير من تلك الشبهات

للحديث عن الرجعة وحقيقتها التي حامت حولها لايجاب إلاّ بالمنهج بالعكس وهكذا البحوث الأخرى. مفهوماً وواقعاً لابدٌ أنْ يلحيظ حملية - العقلي، بينما البعض الآخر بحتاج إلى ---- ولنضرب على ذلك بعضاً من المنهج الكلامي، فيما يحتاج نموذج ثالث من ابحاثها المنهج التفسيري، فيما لابدّ من الخوض والاستفادة عند البحث عن بعض مفاصل الرجعة من المنهج التأريخي، بينما لايمكن الاستغناء عن المنهج الفقهي في حديثنا عن الرجعة وبعض جوانبها، أمّا إذا أردنا الخوض في عمق بعض

> من التدرّع بالمنهج العرفاني. وكل هذه المناهج لايمكن الاستغناء عن واحد منها بلحاظ البحث الذي يتوقف عليها، اذ من الخطأ الكبير أنْ نخوض في بحث تفسيري من خلال المنهج العقلي او التاريخي والعكس

> > ارة آل ياسين

صدرت عن الإمام المهدي الله الى ابي جعفر الحميري الذي

كان قد استفتى الامام الله في جملة مسائل، فورد الجواب

متضمنا هذه الزيارة المباركة وقد تلقى علماء الطائفة واتباعها

هذه النصوص بالقبول، والاقبال عليها عند التوجه لزيارة

الإمام الله في منزله او أي مكان آخر وقد تضمنت هذه الزيارة

الشريفة جملة من المقاطع المهمة التي تتحدث عن صفات

الإمام الله وألقابه وحالاته وعن الإقرار للأئمة المي جميعاً بأنّهم حجج الله تعالى وأنهم الحق والإقرار بجملة العقائد التي ينبغى

للإنسان المؤمن ان يعتقدها وان مصدر هذه العقائد الحقة هم

وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا

يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة

والرسالة ، قال: هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد

أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا:

فمن هم يا رسول الله قال: أقوام يأتون من بعد في أصلاب

الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق

الايمان هو تصديق ماجاء عن الرسول من خلال ماهو

ومن خلال الحديث يظهر أنّ سبب العجب من ذلك

فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الايمان ايمانا).

ـب الناس إيمانا

أكثر، فإنّ بعض الآيات القرآنية تحدثت عن الرجعة على ما فسره كثير من العلماء تبعاً للروايات الواردة عن أهل البيت المِيَّا كقوله تعالى: (أوْ كَالَّذي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَ هِي خاويةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أنَّى يُحْيى هنهِ الله بَعْدَ مَوْتها فَأَماتَهُ اللَّهُ مائَةَ عام ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ كَمْ لَبَثْتَ قَالَ لَبَثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْم ابحاثها واستجلاء الصورة أكثر فلابد

قَـالَ بَـلْ لَبَثْتَ مِائَـةَ عام) وقـال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُّوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أَلُوفٌ حَدَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أُحْياهُمْ) وقال تعالى: (وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً) وقال تعالى: (وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً).

التت مة...

الحلقة الأولى

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ أحمد الفرج الله الجزائري

عندما نری أنّ الشارع يؤكّد ويركّز على الانتظار، ونجد أن الانتظار ليس عملاً أو وظيفة لجيل خاص بل هو لكل الأجيال، نفهم أنّ قضية المهدى الله قضية ترتبط بجميع الأزمان، وإنّ إحياء آثار العلماء الماضين الكبار لاسيما الذين لهم نظرة مهدوية يرتبط

يعيش فيها الإنسان.

هذه الساعة هي ساعة يوم القيامة ، فمن القرآن

الكريم، قوله تعالى: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ

الْقَمَرُ) وقوله تعالى: (وَ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقَّ فَإِذَا

هِيَ شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذينَ كَفَرُوا...) وفي السنّة

الشريفة نجد الروايات كثيرة ومنها: أنّ المصطفى

ﷺ قال: (بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار

بالسبّابة والوسطى، وقرّب بينهما، كناية عن

القرب الشديد) وقال على في نص آخر (إنّي لأجد

الساعة بين كتفيّ) يعني أنّها تأتي خلفي مباشرة،

كذلك قولـه ﷺ بهذا المضمون مثلمـا ورد عن أمير

إننا نجد لبعض هؤلاء العظام والعلماء الكبار دوراً كبيراً في إصلاح المجتمع كالعلّامة البلاغي النجفي، فإحياء آثار هؤلاء يعني تهيئة الأجواء والأرضية كاستقبال القضية المهمة، الشرعية الدينية والتي نسميها ظهور الإمام المهدى الله ، وهده هي العلاقة الأولى التي تربط قضية إحياء تراث العلماء بقضية المهدوية.

أمّا العلاقة الثانية فهي قضية التكامل أو السير التكاملي، الذي هو

مُسَلِّدُينَ ٠٠

ليس قضية ترتبط بالواقع الحاضر، وهو متشكّل ومتكوّن _ولاسيما العلوم الدينية من تجارب العلماء الماضين، ولو تناسينا الأفكار الاجتماعية التي طرحت من قبل الشخصيات الماضية فسوف ارتباطاً وثيقاً بقضية الإمام المهدي نكون في جوّ بعيد عن العلم أو

الكمال علمي. إنّ العلّامة البلاغي من جملة هؤلاء الذين لهم أفكار رائعة رفى القضية المهدوية. خاصة ونحن بحاجة ماسة داخل القضية المهدوية إلى أنْ ننظر إلى التجارب السابقة التي كانت لعلمائنا، فهذه هي الزاوية الثانية. أمّا الزاوية الثالثة، فنحن نعلم أنّ الإمام المهدي الله يأتي لكى يصلح المجتمع، بمعنى أنّ قضية ظهور الإمام المهدي قضية لها علاقة

العلماء والمسألة المهدوية (الشيخ البلاغي مثلاً)

وثيقة بالاصلاح وبالمجتمع والعدل الكامل وتحقيقه، فنحن لكي نتمكن من

بحاجة إلى أنْ نزيد في علمنا ، فالعلم

العلّامة آثاراً ايجابية وبنّاءة، ...





♦ ♦ ♦ ♦ نور الساعدي

والحديث شرحاً لهذه الزيارة يقع في محوريين:

والمحور الثاني: في الوقوف على مضامينها وشرح

المحور الأول: حيث أنّ هذه الزيارة رويت في الكتب

مفرداتها وما تتضمنه من ابحاث عقائدية ومن برامج تنظم

علاقة الإنسان بالإمام الله والمنظومة العقائدية التي يؤمن بها.

المشهورة ك(الإحتجاج)و(البحار)و(المزار)وغيرها ...

المحور الأول: في إثباتها.

مكتوب ومقروء، لامن خلال الحضور بين يديه ومشاهدته، بل الاعجب من ذلك هو ليس فقط فقدانهم النبي، بل حتى الحجة غاب عنهم ، ومع ذلك آمنوا بما وصل اليهم عن النبي وأهل بيته الله الله وصدِّقوا به وايقنوه وهذا ما يبيِّنه الله الله بقوله لأمير المؤمنين الله : (يا على..اعلم أنّ أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي عَلَيُّهُ ، وحجبت عنهم الحجة ، فآمنوا بسواد على بياض)...

لاحظت في ثنايا الحوارات بين بعض الاخوة الروّاد والمشرفين الاكارم أنّ بعض الاخوة يشكّك في مشروعية الانتخابات الجارية اليوم في العراق، ولعل تشكيكهم يسري إلى كل انتخابات جرت في العراق وستجري فيه

واتصور أنّ الحديث عن مشروعية الانتخابات متفرع على مسألة أهم الاوهى مشروعية تأسيس دولة في زمن الانتظار والغيبة الكبري؟ وضرورة الانتباه إلى بعض

منها: أنّه قد ورد في الروايات الشريفة وصف كل راية قامت في زمن الغيبة بالضلال والبطلان. ومنها: أنّ المطالبـة بالحـق ومقارعـة الظالـم امـر مطلوب عقلا وشرعا فاذا ما تيسر أخذ الحق فكيف يسوغ لنا أنْ نتركه ولا نقيمه؟

ومنها: أنّ بعض علمائنا ومراجعنا الكرام (وهو الواقف تماماً على هذه الروايات) يتدخل في الامور الحكومية والادارية ، وكان هذا ديدنهم على مر العصور. ومنها: أنّ ابرز علماء العصر الحاضر قد استس دولة إسلامية مقتدرة وهو السيد الخميني أن نفسه الذي أقام نظام الجمهورية الاسلامية في ايران.

الحوار المهدوي الفية الكوري ٢ مسرورة الانتباء في بعض الأمور ... نها ج الله قد ورد في الروابات الشريفة وصف كل والية قست في ترس العينة بالمسئال والبطائل . شها و ال فسطالية بالمحل وبقارضة الطالم اسر مطاوب علا وتبرحا فالما ما فيسر اعلى المحل فليها بيسوخ لما ال عرف ولا لمنها لا ال يعشن طمالنا ومراجعنا القرام ﴿ وهو الواقف لسنانا علمو طاء الروابات ﴾ يشكل في الامور العالديمية والزمارية

شرح دعاء الندبة

♦ ♦ ♦ ♦ رابطة إحياء دعاء الندبة

ما زال الحديث متواصلا وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف، وقد وصل بنا الحديث الى الفقرة التالية:

(وَاَوْطَّأَتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرِاقَ ، وَعَرَجْتَ (به) برُوْحِهِ إلى سَمائِكَ ، وَأُوْدَعْتُهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إِلَى انْقِضاء خَلْقِكَ).

وتتحدث هذه الفقرة عن الآثار التي أوجبها الله سبحانه وتعالى للنبي الأكرم على وما يترتب على تلك الآثار، فبعد أنْ جعل الله فيه عَيَّله أعلى صفات الكمال ووضعه منه عزوجل بأقرب مراتب القرب، كان لهذه الصفات وهذا القرب آثار قهرية وآثار اختيارية وآثار آنيّـة وآثـار مسـتقبلية تحدث عن بعضها هذا المقطع المبارك مـن الدعاء وأجلى وجه الأثر الأبرز في كونه رضي الله عنه أوطيء مشارق الكون ومغاربه وليس مشارق الأرض فقط او مغاربها وكونه كذلك ﷺ وإنْ لم يكن فعلياً ، بمعنى أنّه مارس إرادته وسلطته الفعلية على المشارق والمغارب، إلا أنّ المقطع الآخر الذي يتحدث عن وعد الإظهار للدين يعطي تفسيراً لهذا المقطع فـإنّ النبـي الأكـرم ﷺ بعد أنْ اثبـت هذا المقطـع له ، هـذه الحالة من الشـمولية والسلطنة إلاّ أنّ الممارسة الفعلية ليست بالضرورة أنْ تكون في نفس وقت الايطاء، بل اقتضت الحكمة الإلهية أنْ تفعّل هذه الحالة على يد الإمام المهدى ﷺ من خلال الوعد للنبي على الله بعد حالة الايطاء، إذ تبرز حالة الإظهار الفعلى، وهذا معناه أنّ السلطنة الفعلية للنبي على والجميع ما في الكون، والمأذونة من قبل الله سبحانه وتعالى هي ابتداء له، وبالاصالة منحت إياه وتفرّعت منه إلى أوصيائه بمقتضى الحكم الإلهية ، وكان الإبراز والإظهار من حصة آخرهم وهو الحجة بن الحسن الله.

ويتحدث المقطع عن آليات التسخير وعن آليات الايطاء وأدواته، ويضرب لنا مثالا لذلك وهو البراق، وهو وإنْ كان ابتداء يشير إلى حقيقة خارجية وأنّ النبي استخدمه في العروج إلى السماء إلاَّ أنَّه في نفس الوقت كناية عن سعة التسخير الإلهي للنبي عَيَّ الله عزوجل أعطى لحبيبه والمقرّب الأول إليه ما لم يعطه لغيره، وأراد عزوجل أنْ يبرز هذه الحالـة خارجياً ، فكان البراق مثالا لهـا ، لكونه في ذلك الوقت بل وفي هذا الوقت حالة مستعصية إنْ لم نقل مستحيلة على البشر، ولعظم ذلك على عقول الناس كان هذا التسخير البراقي كاشفاً عن مدى القرب المحمدي للذات

ثم تحدّث المقطع عن جنبة من جنبات العروج وعبّر عنها بالعروج الروحي (على بعض النسـخ)، مـع أنّ الروايات الشريفة بيّنت أنّ العروج كان روحيـاً وبدنياً ، ولكنْ لسمو منزلة الروح وقابليتها في القرب إلى الذات المقدسة تحدث المقطع الندبي عنها لاحتمال إرادة ذلك ، وإنْ كنّا في الواقع لا ندرك حقيقة إبراز الروح وافرادها في العروج إلى السماء ولعل المقطع الذي يتلوها يكشف عن افرادها ولو احتمالاً، إذ يقول: (وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء خلقك) وبلا شك أنّ محل العلم خصوصا كهذا الذي اعطى للخاتم على هو الروح لا البدن لذلك عبر به وافرد.

ثم تحدّث المقطع عن كنه ذلك العلم وحقيقته وسعته وأنّه علم الهي اختصاصي سعى لا يناله إلا من اختصه الله سبحانه وتعالى به، فهو من الشمولية بحيث يشمل كل شيء، ومن الزمان والمكان فهو لا انقضاء له ولا توقف، وهذا يكشف عن ان حجيـة الخاتم ﷺ هي الأول في الحجج وهي الآخر في الحجـج وإنّ حجيته ثابتة منذ الخلق الأول ولا تنتهى إلى آخر الخلق، وكل حجة ما عداه إنّما هي متفرعة من حجيته وإمامته وسلطنته ﷺ وقد أشارت بعض الأحاديث إلى ذلك كما في حديث موسى ﷺ على لسان النبي ﷺ (والذي نفسي بيده لو أنّ موسى كان فيكم حياً ما وسعه إلاّ أنْ

فهذا الحديث بل وغيره من المقاطع خصوصاً الزيارات والأدعية الواردة عنهم الله الله الله عن أنّ الحجية الأولى ومصدر الفيض الإلهي هو النبي الخاتم عليه ثم من بعده أئمة أهل البيت المن ثم الأنبياء المن المنداء وانتهاء.

وفي الحقيقة أنّ من يريد أنْ يتعرف على بعض صفات أهل البيت الميلا ويتعرّف على شيء من تلك الحقائق النورانية الإلهية الملكوتية لا بدّ أنْ يطلع بشكل كبير على حديثهم مع الله سبحانه وتعالى الذي هو الحديث الوحيد الذي ليس فيه وسائط بينهم وبين الله تعالى فهم يتحدثون إليه بخلاف الأحاديث الأخرى التي تنقل ألينا عن طريق الرواة فإنّها لاتكشف لنا عن مكانتهم وحقيقتهم كما تكشف لنا الأدعية والزيارات التي تبرزهم لنا وتسلّط الضوء على وجوداتهم بشكل أوفى وأكبر.

دجـال البصرة٠٠٠

• • • • • بقلم: الشيخ علي الكوراني

. . . . الحلقة الخامسة

أدلّة ابن كاطع الركيــــكة والمضحــ

سلسلة مقالات تنشر على شكل حلقات أخذت من كتاب (دجال البصرة) تأليف الشيخ الكوراني وتم إعادة ترتيبها دون المساس بالنص إلا ما تقتضيه ضرورة النشر من ترتيب أو حذف لبعض ما لا يؤثر على النص والمضمون، ارتأينا تقديمها للقارئ على ما هي عليه وبقلم الشيخ المؤلف الذي يمثل قراءة في أدعياء المهدوية بلون خاص قد تميز به قلمه.

تحریفه معنی روایات ونصوص روایات!

نلاحظ كثرة أخطاء هذا الإمام المزعوم، مما يدل على فقره حتى من الدراسة الأولية لا مع أنه يزعم كونه مبعوث للعالمين، لكن خطابه محصور بالشيعة ولا يخاطب السنة، ولا يتكلم على علمائهم أبداً. وهذا يكشف أنّ مهمته داخل

وهو يقسو عليهم لأنهم لايؤمنون به! ويخاطبهم بما يثير حفيظتهم ، فينفيهم عن ولاية أمير المؤمنين الله إن لم يؤمنوا به هو، ويتوعدهم بنار جهنم، مع أنه لم يأتهم بمعجزة ولا آية بينة إلا مناماته ومنامات أتباعه! وآيات يفسرها مكابرة، وروايات يسردها بدون دراسة أسانيدها ، ولا بيان وجه دلالتها

قال هذا الكذاب: (لقد أسفر الصبح لذي عينين، وظهر أمر قائم آل محمد كالشمس في رائعة النهار، لا لبس فيه لكل طالب حق، وجاءكم يا علماء الشيعة من تعرفونه كما تعرفون أبناءكم ولا يخفى عليكم أمره! بالروايات الصحيحة عن الصادقين. فهل تنكرون على علماء اليهود والنصارى أنهم لم يتبعوا محمد(اً) لأنه ذكر في كتبهم باسمه وصفته، وأنه يخرج من فاران وتحتجون عليهم بذلك! إذن فارجعوا إلى كتبكم وحاسبوا أنفسكم! لقد بشركم بي جدي رسول الله وذكرني في وصيته باسمي وصفتي، ووصلت لكم هذه الوصية بسند صحيح، وذكرها علماء الشيعة في كتبهم، وبما وصى رسول الله وهو على فراش الموت، أو ليس بأهم شي !

فلقد أوصاكم بآبائي الأئمة الإثني عشر، وبي وبأبنائي

وكلامه هدا: (فلقد أوصاكم بآبائي الأئمة الإثني عشر، وبي وبأبنائي الإثني عشر) يدل على أنّه يدعي أنّه الإمام

أدلته المضحكة على أنّه ابن المهدى الله ا ذكر تحت عنوان: (أدلة الدعوة) عدة أدلة ركيكة،

منها أنه ثقة ، فيجب قبول قوله! والثقة إذا ادعى الإمامة و النبوة وجب قبول قوله!

ومنها أنه جاء بعلوم لايستطيعها غيره! ولم نر منها شيئاً! ومنها أنّ العلماء لم يجيبوا على رسائله وقد طلب منهم أنْ ينشروا فتوى بتكذيبه وتحديه فلم يفعلوا ! وأنّه دعاهم إلى المباهلة وهو مستعد أنْ يقسم قسم البراءة فلم يستجيبوا.

ولكنه كذب في قوله هذا ، فقد اتفق معه على المباهلة الشيخ عبد الحسين الحلفي في التنومة ، وفي اليوم المقرر نكص أحمد إسماعيل على عقبيه ولم يحضر.

ثم كتبنا اتفاقاً بين الشيخ عبد الحسين الحلفي ووكيله صالح الصافي على مباهلة إمامه في البصرة بحضور وسائل الإعلام، ووقعه عنه. لكنهم نكصوا!

كما نكص عن الإتيان بمعجزة، وقد قال لي وكيله: ماذا تطلب معجزة؟ فطلبت منه أنْ يدعو صاحبه بأنْ يهلك الله شارون، فاتصل بإمامه تلفونياً وقال: غداً أجيبكم، وفي اليوم التالي قال: (إنّ الإمام المهدي (عليه السلام) لم يأذن

ومن أدلته تخريفاته في حساب الجمل، كالتي رأيتها في

حسابه لنجمة إسرائيل! وهي هذر وخيالات، لاتبلغ مرحلة الإحتمال المعتد به، ولا تصل حتى إلى الظنون! بطلان استدلاله برواية الوصية

طبُّل المبتدع وأتباعه كثيراً برواية الوصية وأنّها تنص على أحمد إسماعيل! ولم يذكر المدعى وجه الإستدلال بها ، لكن غرضه

الفقرة الأخيرة منها وهي التي تأمر الإمام الثاني عشر الله بأن يسلم الوصية أو الإمامة عندما تحضره الوفاة إلى (ابنه أول المقربين) الذي له ثلاثة أسماء أو أربعة ، أحدها أحمد! وقد فسرها هذا الدجال بنفسه لأن إسمه أحمد! وهذه

لأن الرواية إنّ صحت فهي تأمر الإمام المهدي الله بعد ظهوره وإقامته دولة العدل الإلهي، إذا حضرته الوفاة أن يسلمها إلى ابنه!

فزمن الرواية وتسليم الوصية أو الإمامة يومذاك! فجعلها هذا المزيف لزماننا، وجعل نفسه ابن الإمام المهدي الذي سيتسلم الإمامة من أبيه بعد ظهوره وحكمه ووفاته؟!

فلا الزمان ينطبق على زماننا، ولا الشخص الني تأمر الوصية المهدي الله أنْ يسلمه إياها، ينطبق على هذا المجنون!

لكن الدجال يطوى الزمان والأنساب، ويقول جدي الإمام المهدي، ثم يقول أنا ابن الإمام المهدي الذي سيرثه بعد أن يظهر ويحكم العالم، وقد سلمني الإمامة من الآن، وأرسلني اليكم فأطيعوني! أليست هذه الهرطقة بعينها!

ثم لوصحت الرواية ، فإن الأمر فيها للإمام الله أن يسلم الإمامة لابنه، أي المباشر وقد اعترف هذا الدجال بأنه ليس الإبن المباشر للإمام المهدي اليلا

فقد سأله صالح المياحي بتاريخ: ٤ - ربيع الثاني-١٤٢٦ ، عن ادعائه بأنه ابن الإمام المهدي الله : (هل يعني أنه من صلب الإمام مباشرة، وكيف تم زواج الإمام أرواحنا له الفدى، وما إسم أمه أي أم السيد، ومن أي مكان هي)؟

فأجابه ناطقه ناظم العقيلي: (إن السيد أحمد من ذرية الإمام المهدي(ع) وليس من صلبه مباشرة. وقد أثبت زواج الإمام المهدي(ع) وذريته في كتاب (الرد الحاسم على منكري ذرية القائم) فالولد يطلق تارة ويراد منه الولد الصلبى المباشر ويطلق تارة أخرى ويراد منه الولد من الذرية). انتهى. فقد انتهى الأمر وبطل تشبثه برواية الوصية على فرض صحتها. وقد أشكل عليه بذلك شريكه في البدعة حيدر مشتت. على أن سند الرواية لايتم على مباني علماء الجرح والتعديل، فقد قال عنها الحر العاملي: (وروى الشيخ في كتاب الغيبة في جملة الأحاديث التي رواها من طرق العامة). (الإيقاظ من الهجعة /٣٦٢). ففيها مجهولون لم يوثقهم أحد

من علمائنا مثل: على بن سنان الموصلي، وأحمد بن محمد بن الخليل، وجعفربن

أحمد البصري. نقض استدلاله بالإستخارة لإثبات

تطلق الإستخارة فى أحاديث النبي عَيِّلُهُ والأَنْمة المَيْلِا على

معان، منها:

١- أن تدعو الله تعالى أن يختار لك الخير في أمورك، أو في عمل تنوي القيام به، وفي بعض أحاديثها الغسل وصلاة ركعتين، ثم الدعاء.

٢- أن تدعو الله تعالى أن يهدي قلبك الى الإختيار الصائب في عمل تريد القيام به فتصلى أو تقرأ دعاء، ثم تنظر ما يلقي الله في قلبك ويشرح له صدرك ، فتعمل به.

٣- أن تنوي الأمر ، وتدعو الله تعالى وتفتح القرآن وتنظر في أول آية في الصفحة اليمني، فإن كانت أمراً بخير أو مدحاً أو وصفاً للجنة مثلاً ، فهي جيدة وتعمل بها. وإن كانت نهياً أو تحذيراً أو ذماً فهي غير جيدة.

وهذا النوع من الإستخارة هو الشائع، وبعضهم يستخير بالسبحة فيدعو الله ويقبض قبضة من حباتها ويحسبها اثنتين اثنتين، فإن بقيت واحدة فهي جيدة ويعمل بها، وإن بقيت اثنتان فهي غير جيدة ولا يعمل ما نواه.

ويستخير الناس عادة عند من يثقون به من العلماء أو المؤمنين، وبعضهم يكثر من الإستخارة ويفرط فيها، ولكنها لاضرر فيها مادامت بين أمرين أو أمور مباحة سيختار الإنسان واحداً منها ، فاختياره له بالإستخارة أفضل من اختياره

لكن الخلل والضرر إذا استعمل الخيرة على القيام بعمل حرام أو ترك عمل واجب، أو كان يكرر الإستخارة حتى تأتى موافقة لما يحب..الخ.

والإستخارة التي يدعو اليها هذا الدجال هي: أن تدعو وتفتح القرآن فإن خرجت آية أمر بخير أو مديح للأنبياء والمؤمنين، أو وصف للجنة، فيجب أن تعمل بها وتؤمن به وتبايعه! وإن خرجت نهياً أو ذماً لأشرار أو وصفاً للنار وتحذيراً منها ، فعذره حاضر بأنك لم تخلص النية ، وعليك أن تعيد الإستخارة وتكررها حتى تخرج موافقة لهواه! وهذه الإستخارة غير مشروعة لأن فيها عدة مخالفات:

فهي استخارة على العقائد، والإستخارة لاتُشْرُع على الأحكام الشرعية فكيف بالعقائد، كما لاتصح على فعل حرام

وطلب هذا المضلل أن يبايعوه على طاعته وفدائه بكل شئ، يتضمن الدخول في عقيدة جديدة، وارتكاب المحرمات وترك الواجبات من أجلها!

الحوار المهدوي... هل يحق لنا تشكيل دولة قبل الظهور؟

إنّ دراسة هذا الامر لابدّ أنْ تستند الى قواعد وثوابت ومسلّمات شرعية ولا يمكن اخضاعه للعاطفة او الهوى خاصة اذا استلزم الحكم على الاخرين سلبا.

ولعل من جملة القواعد المهمة في هذا المجال هو رأى الفقهاء الذين حكّمناهم في ديننا ودنيانا ، فهم الفيصل والقشة التي تقصم ظهر الفتن والنزاع والتخاصم في مثل هذه الامور.

وبطبيعة الحال فإن هذا مطلب عميق يرتبط بحدود ولاية الفقيـه ومن هنـا أرجو أنْ يكـون الحوار موضوعيا مصونـا عما يعكّر صفو الإخاء والمودة بين المؤمنين.

فرح الظهور

إنّ الإسلام هو الدستور الذي ينظّم علاقة الإنسان مع من سواه: الخالق والمخلوقين، الكون والإنسان، الفرد والمجتمع. والحكومة تعني بكامل معناها إدارة حياة الناس في تعايشهم مع من سواهم.

فالإسلام في واقعه يساوي الحكومة في واقعها ، بل هو واقعها

ملاحظة مهمة:

للمشاركة تتمة طويلة حذفت للاختصار وكذلك بعض المشاركات المتوسطة بين بعضها البعض، ينبغي ان لانفوت قرائتها من خلال الرابط ادناه.

الطيف المرتجي

أولاً: احيي طارح الموضوع والذي اتاح الفرصة في ابداء راينا

وثانياً: احيى مشرف الواحات على هذا الرأى الذي اعطى ما

فيه الكفاية عن اقامة الحكومة الاسلامية في زمن الغيبة وارجو من بقية الأخوة المشاركة في أرائهم لتكتمل حقيقة الموضوع.

وأما في رأيي المتواضع فاني اقول إن الانسان المنتظر عليه أن يحقق الآن مسألة التمهيد والتوطئة للامام الله وهذه القضية تأتي من طريقين، أمّا طريقة اقامة حكومة اسلامية على غرار ما انجزه السيد الخميني والذي أحيا الروح الاسلامية وسط المذاهب المادية ، وبالتالي قدّم الكثير من العطاء لاقامة حكومة العدل المرتقبة ، وأنا بدوري اتساءل: هل أنّ العطاء للامام المهدى والتمهيد له افضل بدون اقامة حكومة اسلامية أو الافضل اقامتها، يعنى نحن عندما نبنى اقتصاداً أو جيشاً أو ثقافة أو رأياً سياسياً ، فكيف نبنيه ونحن لانمتلك حكومة اسلامية في مكان ما ؟ وبرأى المتواضع أيضاً أنّ امريكا إنّما اسقطت صدام لانها تخوفت من الصحوة الاسلامية الشيعية في العراق والتي ربما يوما تاتي بنظام اسلامي على اساس ولاية الفقيه، ولعل الشعار الذي كان مطروحا في انتفاضة ١٩٩١ هـ و (ماكوولي الاعلي ونريد حاكم جعفري) اعتقد أنّ امريكا عندما تواجه هكذا شعار، وإنْ كان يحمل البساطة لكنّه يحمل رغبة وقد تتحقق يوماً ما ، لذا بادرت إلى اسقاط صدام واقامة حكومة ديمقراطية وبالتالي اجهاض أي مشروع يقوم على

اساس المفهوم الشيعي السالف الذكر، وأعتقد أنها نجحت بذلك فالأن لا اجد اي شخص يفكر باقامة مثل هكذا مشروع، بل أنّ الذي كان يفكر بذلك فهو الآن قد لغى ذلك من تفكيره، طبعا على مستوى السياسيين وغيرهم ، وبالتالي فإنّها تؤخر من عملية ظهور الامام. واعتقد انّ الروايات تشير الى أنّ العراقيين يعيشون قبل الظهور اوضاع صعبة حيث التشتت والضعف والانقسام وإنْ كانوا

يملكون الحس الانتظاري...توجد تتمة للمشاركة.

ارجو أنْ تتقبلوا بعض التعليقات والتساؤلات التي وجدت أنّها قد تكون مفيده في هذا الموضوع:

١- إنّ هناك روايات وردت عن أهل بيت العصمة والوحى المِيَّا نهت عن القيام بدولة إلى أنْ يظهر الحجة السِّلا. ٢- إنّ سيرة سبع أئمة من أهل البيت الميلاً بدءاً من الإمام زين

العابدين إلى الامام العسكري المي كانت جارية على عدم إقامة دولة. ٣- لوسلم جواز القيام بدولة في زمن الغيبة، فليست ولاية الفقيه هي الصيغة الوحيدة للدولة الإسلامية.

٤ - ماورد في كلام الاخت المشرفة أن الدولة من ضروريات الدين، فماهو الدليل عليه وماهو تعريف ضروري الدين في نظرها. ٥ - كماورد في كلامها أنّ الإمامة لطف وهو صحيح، لكنّ الإمامة المعصومة لطف لكي تأخذ بيد البشرية إلى بر الأمان لا الحكومة غير المعصومة.

٦- إنّ التجربة القائمة الآن في العراق هل هي دولة إسلامية وعلمانية ، فإذا كانت علمانية فماهو الدليل على جواز المشاركة

الأخ أبو نرجس اذا كان اجتماع السقيفة عبارة عن ترك الشخص المنصوب من الله لإمامة الناس وولاية الامر وقيادة الدولة في ظل وجود الأمام آنذاك ، فكيف تشبه بما يحصل اليوم من انتخابات ووضع اشخاص غير منصبين من الله في ظل غياب الإمام المعصوم؟

خادم المهدي ٣١٣

أمَّا أنَّ نؤمن بتشكيل حكومة أو لا.

وعلى القول بتشكيل الحكومة ، أمّا أنْ تكون هذه الحكومة صالحة أو لا ، وعلى القول أنَّها صالحة أمَّا أنْ تكون غير معصومة ، اي عادلة او صالحة معصومة ، فالمحتملات في المقام اربعة ، ثم بعد ذلك ناتى الى الروايات أيّ منها تساعد على اي من المحتملات

الاحتمال الأول: الحكومة المعصومة وهذا نموذج من الحكومة عاش في الصدر الأول من الدعوة

الاسلامية على يد الرسول الاكرم على وفترة من حياة امير المؤمنين. الاحتمال الثاني: الحكومة العادلة وهذا نموذج ثان مفترض في المقام بغض النظر ، هل كان له

نظير او تطبيق في التاريخ اولا، ولكن يبقى هذا احتمال آخر. الاحتمال الثالث: حكومة غير عادلة وهذا هو النموذج في التاريخ الذي عاش المسلمون تحت وطأته

فترات طويلة ، وهو الشكل المالوف من الحكومات الاحتمال الرابع: عدم تشكيل الحكومة

وهذا الاحتمال أعمّ من يكون في عصر الغيبة أو الحضور ، لأنّ عقيدة الخوارج عدم تشكيل الحكومة بعد النبي الشيالية وهو من الاراء الشاذة تاريخيا وكلاميا.

مناقشة الاحتمال.

لا تفوتكم متابعة هذا الحوار الشيّق على رابط الموضوع أدناه: www.m_mahdi.com/forum/ showthread.php

Electronic desired and the state of the stat



وأخرى تقيده ضمن حدود لا يتجاوزها ألا يعدّ هذا تضاربا.

ليس في هذا أي تضارب، فإنّ الروايات الناهية قد نهت عن توقيت

على أن الروايات لم تبين شخصيات الظهور بهذا الوضوح الذي

نعم، الروايات أشارت إشارات واضحة لتلك العلامات

هذا إذا لم تقصد تطبيق شخصية روائية على شخص في الخارج أمّا

منكره كمنكر الشمس! ولذلك نجد الكثير ممن يطبّق تلك العلامات على

اليوم المحدّد لظهور الإمام المهدي الله ، واين هذا عن توضيح شخصيات

العلامات، التي ربما تسبق الظهور بفترة ليست قصيرة.

أحداث وأشخاص، ثم ما يفتأ الدهر حتى يكذّبه.

والشخصيات، لتكون منبهاً للمنتظرين بقرب الظهور.

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات ـ نشرت أو تنشر ـ وعرض ما

تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

الحكومة العالمية للإمام المه

إذا كنت تقصد هذا التطبيق، فلا يوجد ذلك في الخارج جزماً.

وفي نفس الوقت ترد روايات عدم

التعيين لأنّه توقيت، وقصدي هو روايات تزرع الأمل

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه



هل الإمام إلى في الأرض أو في مكان آخر؟ هل الإمام المهدي الله يلتقي بأصحابه قبل الظهور؟ هل أحداث مصر وليبيا وسوريا تبشر بقرب

هل الإمام ﷺ في الأرض أو في مكان آخر؟ محمد جواد كاظم

السؤال:

هل الإمام المهدي الله موجود بيننا في الأرض أو هو موجود في مكان آخر؟ هل أنّ الوقت الآن مناسب لخروج الإمام الآن؟ وإذا كان غير مناسب، والآن حسب نظرنا أنّ الأرض قد ملئت ظلماً وجورا.

- الروايات الشريفة تؤكد وجود الإمام على هذه الأرض، وأنّه يعيش بين الناس ويحضر موسم الحج كل سنة ، ويرى الناس ويرونه ، ويعرفهم ولا يعرفونه خصوصاً وانه الحجة الذي لولاه لساخت الأرض وهذا معناه أنّه موجود على هذه الأرض.

ومن يدّعي وجوده في غير هذه الأرض مطالب بالدليل، وهو مالم يثبته أحد بل الدليل على عكسه.

- أمَّا أنَّ هذا الوقت مناسب للخروج أولا، فهذا موكول إلى التقدير

- وكون نظرك هو أنّ الأرض امتلأت بالظلم ، لا يوجب أنْ يكون الواقع كذلك، فإنّ الظلم من الأمور المشككة القابلة للشدة والضعف، ولعل الظلم الحاصل اليوم لا يمثل إلا عشر معشار الظلم المزامن للظهور! ولوسلَّمنا أنّ الظلم الحاصل اليوم هو المطلوب للظهور، لكنّ الظهور ليس مشروطاً بهذه العلامة فقط، بل هناك علامات أخرى لم تتحقّق لحد الآن.

هل الإمام المهدي الله عليه المعابه قبل الظهور؟

السؤال:

في محضر إجابتكم على السؤال ٣٥٥ والسؤال ٣٣٨ أن أنصار الإمام الله في كل زمان ومكان، وبالجزم أنّه الله يعرف أنصاره بأسمائهم ومنازلهم ومراتبهم الكمالية ، وسؤالي هو هل أنّ الإمام الله يلتقي بهم ولو بالرؤيا مثلا ليهيئهم لأمور خاصة ، ويقوّي من عزائمهم وما يحتاجونه ليوم النصره وما يحتاجونه بشكل عام.

لايوجد مانع من ذلك والأمر تابع لتقدير الإمام والظروف الموضوعية المحيطة به ، فقد تقتضي الظروف ملاقاة بعض الأنصار وقد لاتقتضي ذلك، وينبغي الالتفات إلى أنّ ملاقاة الإمام ليست خاصة بأنصاره، فقد يلاقيه كثير من الناس وهم من غير أنصاره، بل لعل الذي يلاقيه ليس شيعياً أصلاً ، لكن لمصلحة يراها الإمام الله يمكن أن يلتقي به ، ومعه ، فليس لقاء الإمام علامة كون الشخص من أنصاره.

ومع إمكان اللقاء المباشر معهم ، لا داعي للتأكيد على موضوع الرؤيا، خصوصاً وأن مورد السؤال هم أنصار الإمام الله المخلصون. على أننا لا ننفي إمكان لقاءه في الرؤيا، ولكن ينبغي الالتفات إلى عدم حجية مثل هكذا لقاء ، لانتفاء الحجية عن أصل الرؤيا في المقام.

هل أحداث مصر وليبيا وسوريا تبشر بقرب الظهور؟

عبد الكريم علي جاسم

هل نستبشر خيراً بظهور الإمام المهدي الله من خلال الأحداث الجارية في سوريا / اليمن / مصر / ليبيا.

التوقيت والأخرى التي تتحدث عن العلامات ضمن وقتها المحدد؟

فيصل العائذي

ورد فى روايات المعصوم الميالا سرد لعلامات الظهور وشخصياته وذكر تفاصيل دقيقة حتى ترى أن بعض هذه الشخوص بانت ملامحه،

أمًّا الاستبشار بظه ور الإمام الله فهو مطلوب من المنتظرين على طول الخط، وليس في هذا الوقت فقط، وهو واحد من معاني انتظار الفرج المأمور به في الروايات.

وأمّا محاولة تطبيق هذه الأحداث على ماورد من علامات فهو احتمال لا مثبت له، كما تكرر منا هذا الجواب مراراً.

هل يوجد تضارب بين الروايات تمنع من

• • • • • اعداد: محمد الخاقاني

آثار.مدن ـ اماكن تدلنا بوضوح على أن عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضع بصماتها على الجدران والبلدان

• • • عبد الرسول زين الدين



- قال ابوعبد الله الفقيه الهمداني في كتاب (البلدان) إنّ أبا موسى الأشعري روى أنّه سأله أمير المؤمنين على بن أبي طالب الله عن أسلم المدن وخير المواضع عند نزول الفتن وظهور السيف: فقال: أسلم المواضع يومئذ أرض الجبل، فإذا اضطربت خراسان ووقفت الحرب بين أهل جرجان وطبرستان وخربت سجستان فأسلم الموضع يومئذ قصبة قم تلك البلدة التي يخرج منها أنصار خير الناس أمَّا وأبا وجدّاً وجدّةً وعمّاً وعمّة ، تلك التي تسمى الزهراء. بها موضوع قدم جبرائيل وهو الموضوع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه أمِن من الداء، ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهيئة الطير، ومنه يغتسل الرضاك ، ومن ذلك الموضوع يخرج كبش إبراهيم وعصا موسى وخاتم سليمان العلامي.

وعن أمير المؤمنين اللهِ في خطبته اللؤلؤية ، وفيها تعيين قال: (أربعة رجال من طبرستان).

طبرستان إقليم واسع كبير، معظمه أرض جبلية وعرة تسمى جبال (شروين) وهي من بلاد إيران.

روي أنّ رسول الله ﷺ قال: (إنّ الذي يفتح طبرستان والديلم ومدينة بلنجر، القسطنطينية



ولطبرستان في خارطة الظهور المهدوي المقدّس ذكر، وقد تمثّل ذلك بروايات أيدّت ذلك:

أصحاب الإمام المهدي العِلا:

الكتاب في طبعته الأولى، والذي صدر سنة ١٤٢٦هـ، يقع في (٢٥٠) صفحة من القطع الوزيري، وقد قام بنشره (مدرسة الإمام على بن أبي طالب الله على بن أبي طالب الله على المقدسة. جاءت مادة الكتاب تحت تسعة عناوين هي على

في أروقــة المكتبة المهدوية

١-المستقبل المشرق ٢-النهضة العالمية ٣-الاستعدادات الضروريـة للحكومـة العالميـة ٤ –المصلـح العالمـي العظيـم فـي المصادر الاسلامية ٥-ملامح انطلاقة النهضة ٦-العقيدة الشيعية في الامام المهدي الله ٧- سبيل انتصار ذلك المصلح العظيم ٨-سيرة الحكومة العالمية ٩-والادعياء المزيفون.

جاء في مقدمة الكتاب تساؤل المؤلف بالقول: (هل سيكون مستقبل البشرية مفعما بالعدل والسلام والأمن والأمان والتحرّر من أنواع الظلم والجور والاستغلال والاستعباد)؟ ويقول الشيخ المؤلف في موضوع النهضة العالمية:

(ان الإنسان ينظر بعين الأمل إلى مستقبل مشرق على ضوء نداء العقل والهام الفطرة، مستقبل يفرق كثيرا عن اليوم الذي تسيطر فيه الحكومات الاستبدادية الحقيقية منها، والمتلبسة منها بلباس الديمقراطية .. أو دكتوتارية البروليتاريا .. وحتى ما يسمى منها بالحكومات الديمقراطية بما تحمله من هذه الحكومات مثالب كسيطرة من يسمّون بالأكثرية).

ويقول مؤلف الكتاب في موضوع (الاستعدادات الضرورية للحكومة العالمية):

(انه لا بد من الاذعان بضرورة بلوغ تلك المرحلة التاريخية التي يجتمع فيها الناس كافة تحت راية واحدة.. والتي تنعدم فيها الطبقات (المستعمرة) والمستعمرة. وتنتهي النزاعات والألاعيب السياسية والعسكرية للدول العظمى ويتخلص العالم من كابوسها وقدراتها الجهنمية .. وتتحول فيها المنافسة الاقتصادية البغيضة والهدامة الى تعاون وتكاتف بشري من أجل حياة أجمل

وهناك استعدادات ينبغي توفرها لقيام هذه الحكومة ، وهي الاستعداد الفكري والثقافي والاجتماعي والتقني. ويطلق على حالة الإنسان الذي يسأم وضعه القائم ويسعى إلى الوضع الأفضل، بالتطلع أو (الانتظار). ويقرر المؤلف أن مسألة انتظار حكومة الحق والعدل



وقيام المصلح العالمي (المهدي الله) تتركب من عنصرين هما عنصر (النفي) وعنصر (الاثبات) اي عدم التكيف مع الوضع الموجود، ثم السعي الى الوضع الأفضل.

وأنّ الإيمان بظه ور المصلح العالمي جانب من عشق المعرفة، عشق الجمال، وعشق الخير والفضيلة، وأنّه لا يمكن ربط ظهور هذه الدوافع بالعوامل الاجتماعية والنفسية فقط، رغم أنّ لهذه العوامل دورا مهما في اضعافها واثارتها ، فإنّ وجودها هو جزء من الإبعاد الأصلية لروح الإنسان وتركيبته النفسية، بدليل عدم افتقار اية امة لمثل هذه الدوافع.

إن المؤلف في كل ما ذهب إليه من رؤاه في كتابه هذا.. وفي ما تسلسل به من تقريراته ، قد وافق الحقيقة وتوافق معها ، فى عالمية الحاجة إلى حكومة يعزّ بها الحق وأهله.. وفي إنسانية الطموح إلى تحقيق التكامل في المجتمع، وإنّ تلك عقيدة فطرية أودعها الله في خلقه من بني البشر.

نحن في زمان كثر فيه ادّعاء الباطل وأهليّة من ليس بأهل لتسنّم المناصب الروحية، سواء على مستوى الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى، ولكى لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلابد لنا غيرهم إنحراف هؤلاء. أَنْ نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء

الأدعياء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه.

ففكرة (لا تستغربوا) تعتمد على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبتت حالة الإنحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جداً يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى وحق وإسعاد وخلاص بينما _وبعد فترة من الزمن_ يتبيّن للأتباع قبل

من هنا تأتى أهمية هذه الأشباه والنظائر، ونكثر من بيان

الحالات التي كانوا يستدلّون بها على حقّانيتهم ويصوّرونها على أنّها أدلّة لدعواهم، بينما تبيّنت بعد ذلك أنها من المتشابهات، ولا تحمل من حقيقتها إلا الألفاظ.

وهدا ما تهدف إليه لا تستغربوا إذ أنّها لا تريد بالضرورة أنْ تقدم الأدلّة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال، بقدر ما تريد أنْ تضع المواد المتشابهة والعناصر

التي كانت لها نفس الحظوة التي يتمتع بها هؤلاء إلا أنّه تبين انحرافها وزيف مدّعياتها فيأتي التساؤل في نفس كل قارئ أنّه ما فرق هؤلاء عن أولئك؟

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات

الكاذبة. مثل دعوى (احمد اسماعيل كويطع وغيرها) إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادّعوا

الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

وهذه بعض أمثلة نطلعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

إله الرَّمان والله جوريّير وابين اورافويسى



لدى مواطنيها وفي نفس الوقت ترى عنده الانحدار الفكري في جانبه العقائدي والايماني الى حد أنّه يؤمن بأنّ زحل هو إله الزمان، وأنّ سلاحه كان المنجل، وأنّ هذا الإله هو الحاكم قبل جوبتير العظيم، ولذلك يصنّفونه بأنّه الأب لجوبتير،

ويعتبرونه إله الزمان القديم، بينما كان أبناء هذا الإله يمثّلون لأصحاب هذه العقيدة السماء والماء والموت، ويظنون أنّ الزمان لا يستطيع القضاء عليها.

واعتاد الرومان على إقامة احتفال للإله زحل في فصل الشتاء يستمر سبعة أيام، ويرون أنّ افعال الخير مناسبة في هذه الأيام، لذا فهم يعمدون إلى الزواج فيها ويعطّلون الأعمال خلالها، ويقومون بإهداء ابناءهم مختلف الهدايا، ومن الغريب أنّ هذه العادة لا زالت موجودة ومتوارثة عند بعض شعوب الرومان الاوربيين في وقتنا

فلا تستغربوا أنْ يكون هناك رقى فكري

ومستوى تعلمي عال لدى بعض الافراد، وفي نفس الوقت تراهم يؤمنون بمنظومة عقائدية ملؤها الخرافات أو أنّها تبتني على أسس مهزوزة وهزيلة.

فترى بعض الأشخاص يتمتع بمستوى ثقافي عال وإمكانات تعليمية كبيرة تؤهله لأنْ يكون أستاذاً جامعياً يربي أجيالاً،



ويقود مجتمعاً إلا أنّه يؤمن بخرافة أنّ ابن على بن ابي طالب موجود في هذا الزمان، وأنّه المنقذ المنتظر، فلا نستغرب عندما نسمع أنّ جماعة ممن لهم حظ في الثقافة والفكر والأدب إلاَّ أنَّهم هزيلو العقيدة إلى حد يتَّبعون أشخاصاً كأمثال ضياء الكرعاوي وحيدر منشد وفاضل المرسومي وأحمد إسماعيل





والتزييف ولايمت إلى واقعهم بصلة، وقد تستغرب من ذلك إلاّ أنّ ما يمكن أنْ يستغرب منه أنْ يدّعي شخص أنّه أكثر من شخص في شخص واحد فيدعي أنّه المهدي المنتظر وأنّه النبى عيسى وأنّ مريم بنت عمران وانّه النبي محمد ، فعلاً إنّها قضية مضحكة والأكثر من ذلك ما فيها من استغراب وسخرية أنك تجد لهؤلاء من يتبعهم بل وبعشرات الآلاف إنْ لم

تسمع في بعض الأحيان

نقل بالملايين، وأين؟، إنّه في بلاد هي اليوم من أهم البلدان التي تتمتع بالتنور والفكر والتحرر، وأنّ الإنسان فيها يتمتع بذهنية تسمح له الظروف المحيطة بلابدية اتخاذ عقيدة على اقل تقدير

ليست بمتناقضة، فكيف

بها وهي مشوّهة مشوّشة مليئة بالخرافة والزندقة، هذه هي العقيدة الأحمدية التي أسسها غلام القادياني الذي إدّعي فيها أنّه هو المهدى الموعود ثم أنّه المسيح المنتظر ، وأضاف إليها لاحقاً أنّ الله جعله مريم بنت عمران ثم إدّعي بعد ذلك أنّه نبي الله آدم وإبراهيم بل وجميع الأنبياء، ولم يقتصر على ذلك بل ادّعي أنّه هو النبي محمد ، لا بل وزاد فقال انه هو النزول الثانى لكريشنا المقدس عند الهندوس فجمع بين ادعائه ووساطة الأرض ووساطة السماء ذكورا كانت أم إناثاً.

ذلك هو ميرزا غلام احمد الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في قاديان، إحدى قرى البنجاب الهندية، والآن لنلاحظ طريقته في الإدّعاء ونلاحظ طرق

سلم الادعاء المطّرد:

بدأ هذا القادياني أوّل أمره داعية إسلامياً، فمجدد، فملهم من الله فادّعى بعد ذلك أنّه المهدي المنتظر ليرتقي

سلماً آخر ويدّعى بانه المسيح المنتظر حيث يقول: (إنّ المسلمين يعتقدون أنّ المسيح قد رفع إلى السماء وأنّه سينزل منها وقد اثبت في كتاب أنّها عقيدة خاطئة وأنّ هذا أوحى إلى أحمد.

العاجز يقصد نفسه أى أنّه مصداق هذا الخبر حسب الإعلام

فيرتقى سلم آخر فيقول أنّه هو مريم وعيسى حيث يقول: (وهذا هو عيسى المرتقب وليس المراد بمريم وعيسى بالعبارات الإلهامية إلا انا). ثم ادّعى أنّ له قرآنا وانّه يوحى إليه وسماه الكتاب المبين وقال عنه: (انا على بصيرة من رب وهَّاب بعثني الله على رأس المائة لأجدد الدين وأنوَّر وجه الملَّة واكسر الصليب واطفئ نار النصرانية وأقيم سنة خير البرية، وانا المسيح الموعود والمهدي المعهود من الله علىّ بالوحي والإلهام وكلّمني كما كلّم الرسل الكرام). وهنا تجد واضحا تتابع ادعاءاته وترقيها، ثم ما لبث أن ادعى أنَّه هو النبي محمد حيث قال: (إنّ الله انزل محمد مرة أخرى في قاديان

بل لم يكتف بذلك إلى ان ادعى أنَّه أفضل من محمد عَلَيْهُ وانّ نبوته أرقى منه.

نماذج من آیات دعوته:

١. (يا احمد بارك الله فيك وما رميت اذ رميت ولكن الله رما ، الرحمن علم القرآن ، لتنذر قوماً ما انذر آبائهم ، ولتستبين سبل المجرمين، قل انى امرت وانا اول المؤمنين،

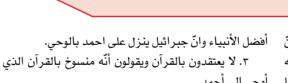
٢. (ووالله انه ظل فصاحة القرآن ليكون آية لقوم يتدبرون، اتقولون سارق فائتوا بصفحات مسروفة كمثلها في التزام الحق والفتنة ان كنتم تصدقون). وغيرها معجزته أهلكته:

زعم أحمد أنّ الطاعون لا يدخل بلدة قاديان ما دام هو فيها ولو دام الطاعون سبعين سنة حيث قال: (وآية له ان الله بشره بان الطاعون لا يدخل داره وان الزلازل لا تهلكه وانصاره، ويدفع الله عن بيته شرهما). لكنّ الله سبحانه وتعالى قتله بالطاعون بعدما دخل قريته وبيته.

العقائد الأحمدية:

١. يعتقدون أنَّ الله تعالى يصلي ويصوم ويخطيء وينام حيث يقول أحمد: (قال لي الله اني اصلي واصوم واصحو وانام وقال اني مع الرسول اجيب اخطيء اصيب اني مع الرسول

٢. يعتقدون انّ النبوة لم تختم بالنبي محمد عَيَّا الله وأنّ أحمد



٤. يعتقدون أنّ أصحاب أحمد كأصحاب رسول الله لا فرق، حيث يقول إنّ أولئك رجال البعثة الأولى وهؤلاء رجال

٥. يعتقدون أنّ الحج ليس إلى مكة بل إلى قبر احمد

٦. لا يجوز عندهم التزوّج من غيرهم.

٧. يسقطون فريضة الجهاد.

وبعد موت احمد القادياني تصدّى لزعامة هذه الطائفة مجموعة من الشخصيات منهم نور الدين البهريري ومحمود أحمد ابن الغلام وخليفته وغيرهم. لهم اليوم انتشار في بعض البلدان الأوربية وشرق آسيا،

ولهم مجموعة من الصحف، وعدد من الفضائيات منها الفضائية الأحمدية التي تنطق باللغة العربية وتبتّ من لندن. جرت بينهم وبين شخصيات إسلامية كثيرة حوارات

ومناظرات كشفت عن هزال عقيدتهم وانحرافهم والتواء افكارهم واصدرت المجامع الفقهية ودور الافتاء فتاوى صريحة بخروجهم عن الملة والدين، حيث يصرحون كما في صحيفتهم (الفصل) أنّ احمد قال إنّنا نخالف المسلمين في كل شيء في الله والرسول والقرآن، والصلاة والصوم والحج والزكاة ويستدلّون كما في كتاب (إنذار الخلافة) أنّ أحمد هو النبي محمد استنادا إلى قوله تعالى (ومبشراً برسول من بعدي

يقول احمد في بعض رسائله (لقد ظللت منذ حداثة سني، وقد ناهزت الآن على الستين أجاهد بلساني وقلمي لاصرف قلوب المسلمين إلى الإخلاص إلى الحكومة الانكليزية والنصح لها والعطف عليها، والغي فكرة الجهاد التي يدين بها بعض

هذه هي حقيقة القادياني أحمد ، يحكيها لنا بنفسه وأنّه صنيعة الاستعمار.

فحقيقة كفّرها القاصى والداني، ومع ذلك نجد لها الاتباع وبالآلاف، ونجد أنَّها تتمتع بالإمكانات الضخمة والموارد المالية الكبيرة والاتباع الكثر من ذوي الشهادات ومن مختلف الطبقات، فيكف نستغرب أنْ يكون لبعض السفهة ممن يرى نفسه ابنا للإمام، وحارساً للشريعة، ومروّجاً للدين، ومحامياً عن الملة، اتباع وفي نفس الوقت نرى وضوح بطلان هذه الدعاوي وسخافة ما يطرح لها من أدلة.







انَ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة، وان مسألة تحقيقها امر بات قريبا؛ لاسباب كثيرة، من ابرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة، فالديس المحمدي يمثل حالمة التواصل الحيسوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن الله الأعظم الحجة بن الحسن الله.

ونحسن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهسذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحبب العصر والزمان ﷺ.













لبنان او الجمهورية اللبنانية هي إحدى الدول العربية ، وتقع في جنوب غرب القارة الآسيوية ، تحدّها سوريا من الشمال والشرق ، وفلسطين من الجنوب، وتطل من جهة الغرب على البحر الأبيض المتوسط بشاطئ

الواقع الديمغرافي السكاني:

قدّر سكان لبنان حسب احصائية في سنة ٢٠٠٨ بنحو ٩٤١، ٩٧١، ٣ نسمة. الأكثرية الغالبة من اللبنانيين هم من العرب، وهناك الأرمن

الواقع الديمغرافي الديني:

تصل نسبة المسلمين الشيعة في لبنان إلى ٤١ % ونسبة المسيحيين إلى حوالي ٤٠٪ والباقي من السكان هم من المسلمين السنّة والطوائف

يعتبر لبنان أحد أكثر المراكز المصرفية أهمية في آسيا الغربية ، ولما بلغ ذروته أصبح يعرف ب(سويسرا الشرق) لقوة وثبات المركز المالي

استقطب لبنان أعداداً هائلة من السياح لدرجة اصبحت معها بيروت تعرف بـ(باريس الشرق)، ولكن وبعد الحرب الأهلية هناك تغيرت المعادلة الاقتصادية تلك وكان ماكان.

لقد جرت محاولات لإصلاح الاقتصاد بعد ذلك ، وإنّ المعروف عن المجتمع اللبناني أنَّه مجتمع تجاري، وقد سمح انتشار اللبنانيين في العالم في بناء علاقات تجارية عالميّة.

إنّ طبيعة لبنان مناسبة للزراعة من حيث وفرة المياه والاراضي الخصبة وهي الأعلى نسبة بين البلدان العربية الآسيوية، ولكن الاستثمارات في الصناعات الغذائية ضعيفة ولا تجذب أكثر من ١٢٪ من اليد العاملة والناتج من الزراعة لا يتجاوز ١١٪ من إجمالي الناتج المحلي وهو الأدنى بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية هناك.

يركز الصناعيون اللبنانيون على الصناعات التحويلية وإعادة التركيب

من أهم الصناعات هناك صناعة الأغذية والمنسوجات والكيمياويات والاسمنت ومنتجات الاخشاب وتصنيع المعادن والمجوهرات وتكرير

وهناك موارد طبيعية أخرى مثل الحجر الجيري وخام الحديد والملح. ومن أهم الحرف في لبنان صناعة القش والفخار والخزف والزجاج المنفوخ والنحاس والنسيج والخشب، وصناعة السكاكين وصهر الأجراس والحلي من الفضّة وصناعة الصابون والتطريز.

انتشار الشيعة في لبنان:

يتركّز معظم الشيعة اللبنانيين في المناطق الغربية والشمالية من وادي البقاع. كذلك في ضواحي بيروت الجنوبية. بالإضافة إلى الجنوب

(جبل عامل). بالإضافة إلى بقية ربوع الوطن اللبناني.

ما كادت شمس الإسلام تشرق على ربوع الشام ومنها لبنان بطبيعة الحال حتى حجبت سدول الظلم نور شمس الدين الحنيف عن أهل هذه الربوع، فكانت سياسة الطلقاء في حرف الإسلام عن مساره الصحيح وإفراغه من روحه ، متمثلة تلك السياسة بما قام به الأمويون وابنهم معاوية إبن قائد جبهة الكفر أبى سفيان بخلق تعاليم جديدة ليس فيها من الإسلام المحمدي شيء. بل إنها أغرقت بإسلام سفياني بدوي أموي.

فقد نزا أولئك على منبر رسول الله بفتاوى جديدة هي غير ما أراده الله لدينه الخاتم، ومن رحمة للبشرية حتى لقد استهدف كلّ من بقى على أصالة دينه رافضاً الدين المختلق والفتاوي المبتدعة.

حيث كان شيعة محمد ﷺ هم المستهدفون وأصحابه هم المبعدون. ومن أولئك، الصحابي الجليل.. الإيماني المؤمن ابو ذر الغفاري وما فعلته أيادي أمية به من تعذيب وتشريد، ومن ضمن ذلك إبعاد هذا المحمدي

وهنا لدينا وقفة، حيث يعزو قسم من الباحثين دخول التشيع إلى ربوع لبنان إلى زمن أبي ذر الغفاري ، إذ انتشر بوساطته، وذلك بعد ما بدأ الاستئثار الاموي أيام الخليفة الثالث، حيث نفي هذا الصحابي من المدينة المنورة الى الشام، لكنه لم يبق في عاصمتها، وانما سيّر الى الأراضي البعيدة، فكان ما كان منه من نشره آرائه في تلك

الاطراف خصوصا في الجنوب اللبناني.

مع انّ باحثين أخر يقولون إنّ أصل التشيع اللبناني يعود الى عهد الإمام على الله وذلك اثر هجرة ضخمة من القبيلة الشيعية المعروفة (همدان) التي اسلمت اساساً على يد الإمام الله ، وتبعته وسكنت الكوفة وذلك بعد ان اتخذها الإمام الله عاصمة له بعد واقعة الجمل، ومن ثم ارتحلت همدان

بتشيعها الى الشام ومنه بواقع الحال لبنان وجنوبه. وعلى أيّة حال فقد كان الشيعة وكانت اصالتهم هناك ووجودهم الواقعي الذي لايمكن أنْ يستره ستر.

وليس أدل على اصالة وجود الشيعةفي بلدهم لبنان من أنّهم انتجوا من هناك رجالا كان تاريخهم لامعاً ، واثرهم واضحاً ليس في تاريخ

الشيعة فقط بل تاريخ المنطقة والاسلام ، ومنهم: الشهيد الأول محمد بن مكي (٧٣٤–٧٨٦هـ):

على دمشق لارشاد المؤمنين فيها.

- المحقق الكركي (نسبة الي كرك نوح في بعلبك) (ت ٩٤٠٠): وهو معروف في رحلاته في البلاد الاسلامية ومنها ايران.
 - الشهيد الثاني زين العابدين بن علي (٩١١ ٩٦٦هـ).
 - والد الشيخ البهائي (٩١٨ ٩٨٤ هـ).

عندما يذكر أمر مؤسسات الشيعة في لبنان فإنّه اول ما يتبادر الي

مرقد السيدة خولة بنت الحسين الفي بعلبك:

فهذا المرقد الشريف يقف شاهد صدق على ما تعرضت له عيالات رسول الله على يد الطغمة الأموية الفاسدة من ظلم وسبى وإهانة وتحقير، وما قاسته بنات البيت المحمدي من مرارة الذل بعد قتل سيد الشهداء الله ومنهم الطفلة المنكوبة بقتل أبيها وما عانته من عناء الطريق من كربلاء الى الشام، فلقد توفيت مظلومة بسبب ما قاسته من عذاب ومن عطش وجوع. فدفنت هناك في (بعلبك) ليكون قبرها مناراً يرتاده المؤمنون من كل حدب وصوب.

لقد خص الله تعالى منطقة بعلبك بوجود هذا المرقد الشريف من رائحة الإمام الحسين الله العطرة ، والتي تفوح على أرجاء المنطقة

ومن المؤسسات الشيعية في لبنان أيضاً والتي أخذت دورها الفاعل في إظهار دور شيعة آل محمد ﷺ في لبنان وذلك بعد محاولات الطمس

- معهد الإمام المهدي الله للعلوم الإسلامية /بيروت.

الإسلامية ، فهدفه إيصال العلم إلى اكبر قدر ممكن من المسلمين.

المدير: الحاج على زريق.

والمرضى والمعاقين ممن لا معيل لهم. دون التفرقة بين طائفة ومذهب

وتنشط في انها تهتم برفع المستوى المعيشي في لبنان.

وتنشط في عرض الوجه الحضاري المشرق للاسلام وحضارته ولها ١٩ كلية. والعديد من الاقسام.

وقد قرأ على علماء جبل عامل قبل ان يذهب الى العراق وقد كان يتردد

- صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني (٩٥٩-١٠١١هـ). مؤسسات شيعية لبنانية:

الاستعماري لوجودهم في وطنهم لبنان. ما يأتي:

وينشط في انه يعتمد الأسلوب الأيسر والأسهل لتحصيل العلوم

- جمعية الإعداد الخيرية/بيروت/الغبيري:

وتنشط الجمعية في تكفل الايتام وإغاثة المنكوبين ورعاية العجزة

- جمعية مؤسسة الجهاد الانمائية/بيروت/حارة حريك: - مؤسسة الإمام على العَلام بيروت.

- جامعة الحضارة العربية والاسلامية العالمية /بيروت:

مديرها: الدكتور مخلص الجدّة.

- مؤسسة الامام الحسين الله /بيروت:

تكون متأصلة. فقد عمل شيعة لبنان على أنْ يكونوا شيعة عقيدة ، فعلاً وقولاً ، حيث عملت قياداتهم أنْ تدرج في هذا المضمار. لتخلق منهم

وتنشط في اصدار مجلة باسم (نور الاسلام) تعنى بالفكر الاسلامي

وتنشط في اصدارات عقائدية ، والإجابة عن الاسئلة العقائدية

وتنشط في تقديم دروس دينية، ودورات ثقافية، ونشاطات

– مؤسسة ال البيت البِّيِّ لإحياء التراث/بيروت/الضاحية.

الشيعة اللبنانيون وابطال اسطورة الجيش الذي لا يقهر:

لقد وصل الصلف بالمستعمر الغربي الذي يسير على نهج الصليب

بل ويتعدى ذلك إلى طمس أصالته، بأنْ يجعل وجوده تابعاً لوجود

فقد أجرم المستعمر الفرنسي بأنْ لا يجعل للشيعة مكانة في مجتمع

ولكنَّ الأصالة تأبي إلاَّ أن تكون متجذرة ، وأنَّ الحقيقة لا يمكن إلاَّ أنْ

والكلامية والتاريخية، ودراسات قرآنية، وبحثية وفقهية، وشؤون المرأة

- المركز الاسلامي للدراسات/بيروت/حارة حريك:

مديرها: السيد جعفر مرتضى العاملي.

- مؤسسة القائم الله محمل معسمار:

اجتماعية ، كذلك إحياء مناسبات أهل البيت المنافية.

- المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى/بيروت.

المتصهين أنْ يعمد إلى إلغاء معالم الوجود الشيعي في لبنان.

غيره الذي ليس له تاريخ ، غناك عن وجوده الفاعل أو المؤثر.

مديرها: السيد محمد الحسيني.

ورئيسه: الشيخ عبد الامير قبلان.

لبنان بالرغم من أنهم الجزء الأهم هناك.

مديرها: جهاد عبد الله.

الاصيل وقضايا مجتمعية.

مرقد خولة بنت الحسين ﷺ

أعجوبة الزمان، ولا ننسى هنا جهود السيد موسى الصدر في نشر المعاهد والكليات والمؤسسات الجامعية والدينية في إذكاء روح التشيع والتفاعل مع أبناء الوطن اللبناني، والعمل الحثيث في إبراز ما عند الشيعة من عقيدة تظهر ترجمتها في إعداد جيل متعلم مؤمن قوي به يسترد لبنان هيبته بعدما عانى ما عانى من إذلال وعنجهية صهيونية من اللقيطة إسرائيل.

وهكذا كان الطريق المعبد بالتضحيات أن يصل بأتباع آل محمد على هناك لأن يبطلوا أسطورة أقوى جيش في العالم.

كما يروّج لذلك أتباع الماسونية والصهيونية حيث تمكنت مقاومة آل محمد ﷺ من دحر جيش العدو في أيام معدودة ، وكأنَّها بهذا تحقق خطوات على طريق التمهيد المهدوي وذلك في إضعاف أعداء الله، أصحاب الظلم والجور، وتهيئة أسباب الظهور المهدوى المقدس حيث القسط والعدل، وكان ثبات أصحاب محمد على ومن شايعه في بدر الكبرى عنوان صدق اليوم على شيعة لبنان.

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دبينه فكانوا من الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم الله دبينه فكانوا من الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

شكيم على الفردي _ مالكي _ الجزائر



ولد (شکیم) عام ۱۹۷۲م بمدينة (قسنطينة) في الجزائر، نشأ في أوساط عائلة تعتنق المذهب المالكي، فشب مالكياً

> بداية التعرف على التشيع: يقول الأخ شكيم: (لم يكن لي

وفي يوم من الأيام دار حديث بيني وبين أحد أصدقائي - الذي عرفت بعد ذلك أنّه من أتباع مذهب أهل

البيت المن عن عن طرق سمعي اسم الشيعة ، وبدأ صديقي يحدثني عن أسس هذا المذهب وبداية نشوئه والمراحل التي مرّ بها منذ البداية، فذكر في حديثه جملة من القضايا التاريخية التي تعرّض فيها أهل البيت المنظ المور من تولّى شؤون الخلافة الإسلامية، وكيفية تنحية هؤلاء الحكَّام لأهل البيت عن مقامهم الطبيعي الذي أراده الله تعالى لهم، ثم ذكر لي معتقدات هذه الطائفة وأحكامها العبادية،

والتاريخ والحديث والفلسفة والأدب وغير ذلك.

فأدهشني حديثه! فطلبت منه المزيد وجعلت أقارن بين ما عند الشيعة، وما عندنا نحن أبناء العامة.

الوصول إلى جادّة الأمان:

يقول الأخ شكيم الفردي: وقد لمست خلال زيارتي لقبر السيدة زينب إبنة الإمام أمير المؤمنين النِّك في سوريا ، الجوّ المعنوي المفعم بالروحانيّة، فوقفت أمام ذلك المشهد مستلهماً منه العطاءات التربوية التي منحتني النفحات الإيمانية، وغرست في نفسي الكثير من الوعي والمعرفة، فإنّ المشهد نقلني إلى عالم ملؤوه الإيمان

أي إلمام أو معرفة بمذهب التشيّع! والتراث الفكري الضخم الذي كتبه علماء الشيعة في الفقه والتفسير والورع والتقوى، فأثار فطرتي، وأزال عن بصيرتي الحجب التي كانت

فأثّر ذلك المشهد في نفسي أثراً كبيراً، بحيث دفعني للبحث والمطالعة حول مكانة ومنزلة أهل البيت الله عند الله سبحانه وتعالى، حتى عرفت بعد ذلك مكانتهم، وعرفت أنّهم عدل الكتاب، وسفينة نوح، ونجوم الهداية، فقلت: لا أحيد عنهم ولا أختار إلاّ طريقتهم، إذ لا يسع المؤمن الاعتصام من الضلال إلاّ بالتمسّك بهم والانضواء تحت لوائهم ، فتشرفت باعتناق مذهبهم عام ۲۰۰۱م).

تمنعني من رؤية الحقّ.

شرح زيارة آل ياسين

وتلقاها العلماء بالقبول والاذعان وجرت سيرتهم على الالتزام بها وترتيلها اثناء القيام بشعيرة الزيارة للإمام الغائب الله وهذا يكشف عن وجود سيرة علمائية فضلا عن سيرة اخرى ملازمة لها من قبل المؤمنين على تلقي هذه الزيارة والعمل بها، فهي وإنَّ لم تكن من طريق الاثبات السندي تمر برجال ثقاة في جميع سلسلة السند إلا أنّها من حيث المضمون متلقاة بالقبول والعمل وهذه السيرة ذات دلالة واضحة على أنّ المضامين الواردة في الزيارة مقبولة ولا تصطدم بالمنافي العقائدي أو الفقهي أو غيره، مما يعكس لنا الرضى بهذا المضمون والامضاء له إنْ لم نقل أنَّه يكشف عن الحث عليه والالتزام به، فالذي يلاحظ حالة العلماء المدققين في طرق وصول الأحاديث ويلاحظ في ذات الوقت التزامهم بهذه الزيارة اثناء اداء المراسم يطمئن إلى أنّ المضامين مقبولة ومرضية وينبغي للإنسان المؤمن أنْ يجعلها نافذة من نوافذ الارتباط مع الإمام الله.

ولا اقل فإنّ هذه الزيارة ليست مرفوضة ولم يصدر بشكل واضح او خفي أنّ هذه الزيارة النّفت على لسان الإمام، كما صدر ذلك في حق بعض الادعية حيث شكك بعض العلماء في صدورها وانتسابها إلى الإمام، مما يشكل حالة من عدم الاطمئنان في الأخذ به بخلاف ما نحن فيه من زيارة آل ياسين

١. وردت في الكتب المشهورة.

٢. تلقاها العلماء بالقبول والعمل. ٣. لم ينعكس ألينا أي رفض لها وعدم قبول من قبل العلماء ولا غيرهم.

وبذلك نطمئن إلى حد ما بمضمون هذه الزيارة ونبدأ بالشرح لمضامينها التي تتحدث عن صفات المولى وعن ما ينبغي لنا عند التوجه به إلى الله سبحانه وتعالى من كيفية وطريقة ، مستمدين العون لذلك من رعايته ومنّه فمنه واليه هذه البضاعة المسجاة.

المحور الثاني: شرح فقرات الدعاء ونبدأ بالفقرة الأولي: (سِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لاَ لاَّمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلاَ مِنْ أُولِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمِ أَةٌ بَالِغَـةٌ فَمًا تُغْنِي النَّذُرِ عَنْ قَوْم لاَ يُؤْمِنُونَ السَّالاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ

إذا أردتم التّوجه بنا إلى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى ...). من هذه الفقرة الشريفة نلتمس عدة أبحاث وأمور: ١. الكيفية التي كان يخاطب فيها الإمام اللهِ أتباعه حيث ينبغي علينا أنْ تكون لنا نظرة تجاه التوقيعات الشريفة التي صدرت من الإمام الله الما في

ذلك من بناء للثقافة المهدوية وترقية المعرفة في أساليب الخطاب الذي كان يصدر من الإمام الله لأتباعه. ٢. إنّ هذا الخطاب صادر من الإمام الله إلى مواليه وشيعته وأتباعه يعرف فيه عن بعض خصائصه ويتحدث من خلاله عن بعض ما يجب على

هؤلاء الأتباع وما ينبغي لهم القيام به. ٣. ابتداء الحديث منه الله بالبسملة ولا نقف مع هذه الفقرة كثيراً فإنّ الأبحاث التفسيرية والبلاغية قد تناولت ثمرات التصدير بالبسملة وشرحت

٤. قوله اللهِ (لا لأمر الله تعقلون) هذه العبارة عبارة تحمل في طيّاتها الكثير من المعانى، فهي وما يأتي بعدها من عبارات فيها نوع من الخطاب الشديد والعتاب القوى للاتباع ويحتمل أنّ التصدير لهذه العبارة جاء تحذيراً للاتباع والشيعة لعظم ما سيقع من غيبة طويلة يغيب فيها الإمام عن شيعته ولا يلتمس أمره، فلكي يؤمن الإمام لاتباعه مصدات الانزلاق في الفتنة ابتدأ بخطاب لهجته العتاب والتشدد لأجل أن يعكس اليهم الحالة التي سيمرون

بها ، ولكي لا يقع منهم ما يخاف عليهم كما حصل بعد شهادة ابيه الله وتفرق

بعض الاتباع عنه.

فكان من المناسب أنْ يتصدر الخطاب بهذه اللهجة ثم تلى هذا العتاب أنَّ هذه الحالة التمحيصية والبلائية هي حالة حكمية اقتضتها الإرادة الإلهية وسجَّلتها الآيات الكريمة التي تحدثت عن الفتنة ورغم ذلك أنَّ قوماً من المؤمنين يقعون في الفتنة كل حين، قال تعالى: (أ حَسَبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ).

٥. قوله الله (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) هذه العبارة يعكس فيها الإمام اللِّ آلية الابتداء في الحديث معه، وأنَّه لابدَّ ان يبتدأ بالسلام وأنْ يكون عاماً وشاملاً له ولأهل بيته ولجميع عباد الله الصالحين، لما في السلام من دلالة تعكس عن نفسية المخاطب للمخاطب من خطاب تودّدي يحمل في أجوائه الوئام والسلام والتقرب بخلاف ما لو كان الخطاب معراً عن السلام فإنه لا يكشف عن نفسية المخاطب، وهذا احتمال وهناك احتمالات أخرى يمكن أنْ نلتفت إليها ، وتذكر شرحاً لهذه الفقرة ولكنّنا روماً

للاختصار تركناها.

٦. قوله على (فإذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا) فإن هذه العبارة وإنْ صدرت بإرادة المتحدث ، وأنّ التوجه إلى الله سبحانه وتعالى أمر اختياري إلا أنّ الواقع الذي تريد ان تحكيه لنا أنّ كل توجه سواء كان بقصد او بغير قصد إلى الله سبحانه وتعالى لا يكون إلاّ عن طريق أهل البيت اللِّك ، وفي نفس الوقت فإنَّ هذا التوجه ليس بمعزل عن الإرادة الإلهية ونفي الغلو، وكذلك فإنّ هذا المقطع يؤكّد على أنّ سببية أهل البيت المي وكونهم عنصر الفيض في عالم الوجود أمر لاريب فيه ولاشك، فالمقطع يريد أنْ يحكى لنا انحصارية التودد إلى الله سبحانه وتعالى وسببيته بهم الكِلُّ وأنَّ السبب المتصل بين الأرض والسماء هو الله ، فلولا وجوده المبارك لانعدمت سائر الوجودات وتلاشت، لاقتضاء الحكمة الالهية ليكون فيضها الدائم عن طريقه الله واكدت جملة من الروايات هذا المعنى، ففي الحديث عن أبي جعفر الله أنَّه قال: (إنَّما يعرف الله عزوجل ويعبده من عرف الله وعرف إمامه منّا أهل البيت، ومن لا يعرف الله عزوجل ولا يعرف الإمام منّا أهل البيت فإنَّما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالاً) وفي حديث آخر عنه الله قال: (ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام ... اما لو أنّ رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولى الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ، ولا كان من أهل الإيمان).

ملامح آخر الزمان ودولة الإماميي

يقول تعالى: (إنَّهُمْ يَرَوْنُهُ بَعِيداً ٥٠ فَرياً).

وربَّما يقال هنا إنّ القرب ليس بحساب الزمن وإنَّما القرب بالنسبة لله ، لأنّ كل بعيد هو عند الله قريب.. فالله تعالى تتساوى عنده الأمكنة والأزمنة بل هو عزوجل فوق الزمان والمكان، وهو الذي خلق الزمان والمكان.. وقد يكون المراد من اقتراب الساعة ليس بحساب الزمن البشري وانّما بحسابات

أي يتصور البعض أنّ القضية قريبة كما في الحسابات الإلهية باعتبار (إنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً ﴾ وَنَراهُ قَريباً) فكل شيء يراه البشر بعيداً فهو عند الله قرَيب. وإنْ كانت هذه الآية قد فسّرت بعصر ظهور الإمام المهدي الله وليس بيوم القيامة، والظاهر من النصوص الشريفة هو القرب بالحساب الزمني البشري، ولذا يقول النبي الله (بعثت أنا والساعة كهاتين).

وقد يقول قائل: لقد مضى على وفاة النبي الله قرابة أربعة عشر قرناً ولم تأت الساعة ، فأيّ قرب هذه فيكون المقصود _والله أعلم ليس قرب الأيام والشهور وانّما القرب بحساب عمر الأرض وعمر الكون وعمر الدنيا. فالمقصود من نهاية الدنيا وآخر الزمان، وقرب الساعة، هو أنّ الدنيا التي نقد رها .. مضى أكثر عمرها .. ولم يتبق إلا القليل .. ومن هنا جاء القرب، والدليل على ذلك أنّ قول الرسول هذا جاء في خطبته عليه قبيل

المغرب والناس يتهيؤون للصلاة ، فقوله ﷺ (إنّما مضى من الدنيا فيما بقي منها مثلما مضى من يومكم هذا مما بقى منه ..). بمعنى أنّ الرسول عليه الله عنه عنه الله عنه عنه المنه اليوم وبقي قليله..

فالمراد من فترة آخر الزمان هي الفترة الأخيرة من حياة الأرض

 دولة العدل الإلهي غير مرتبطة بحياة الإمام الله : من خلال متابعة الروايات الواردة في ذلك يبدو أنّ دولة العدل والدولة الإلهية العادلة والكاملة غير مرتبطة بعمر الإمام الله.

وهنا يرد السؤال وهو: من يحكم بعد الإمام الله .. هل أناس مهديون من ذريته؟ فيرد الجواب وكما في الروايات أنَّه أوَّل من يحكم بعد الإمام الحجة اللهِ هـ و الإمام الحسين اللهِ ، حيث للموضوع علاقة ببدء عصر الرجعة .. وإنّ هذه الدولة تستمر بعد وفاة الإمام الله.

إنّ مصطلح آخر الزمان ليس آخر الزمان بحساب اللحظات والدفائق والأيام والسنوات وانّما هو عصر وحقبة ربانيّة ، ومرحلة من مراحل البشرية

إنّ آخر الزمان بحسب النصوص بدأ من رسول الله ﷺ وهو يسير بخطُّ تصاعديّ.. لأنّ الرسول على هو آخر الأنبياء ، والإسلام آخر الأديان.

وإنّ الروايات عندما تذكر آخر الزمان فإنما تقصد عصر الإمام المهدي الله لان عصره يقع آخر الزمان.

وإنّ دولته الله تقع في الحقبة الأخيرة من عمر البشرية ، وهي حقبة

الملامح العامّة لآخر الزمان: الحديث النبوي الشريف يقول متحدَّثاً عن الإمام المهدي اللهِ: (يملاً

الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً). إنّ إمتلاء الأرض _قطعاً _ لا يقع في لحظة تاريخية واحدة .. بل يظهر هنا الملئ تدريجياً.. فإنّ الأرض في مشوارها الطويل، بدأ بها الظلم يتراكم ويتراكم وهكذا حتى تمتلئ، ثم يأتي من يملؤها إثر ذلك قسطاً وعدلاً، وهو الإمام المهدي التالج.

وإنّ المهدي من أشراط الساعة ، حيث الشرط هو العلامة.

•••••

تحدث قبل الظهور المفدّى، وأمور تحدث بعده..

إن الروايات التي وردت حول الحديث عن ملامح آخر الزمان والتي من أهمها وأكبرها ظهور الإمام المهدي الله الله يختلف عليه إثنان.. وإنّ الروايات هذه يمكن تصنيفها الى اصناف، فمنها ما يتحدث عن الملامح الاجتماعية.. والاخلاقية.. الاقتصادية.. والملامح الكونية لتلك المرحلة. ومنها تلك التي تتحدث عن الملامح الكونية لآخر الزمان حيث أمور

الأرض، مثل كثرة الزلازل.. أو تصاعدها بوتيرة كبيرة جداً، أو كثرة الفياضانات المفاجئة أو كثرة الأمطار أو قلّتها.. أو الاضطرابات المناخية.. التي يمكن إرجاعها إلى التخريب الكبير الذي عمله الإنسان في الأرض من حيث يدري او لا يدري، فغيّر ذلك في موازين البيئة..، فحدث فيها ما حدث

من أمور كالإحتباس الحراري وما اليه.

كذلك الضنك الاقتصادي الشديد الذي يعيشه الناس في آخر الزمان.. بحيث يتمنّى المؤمن الموت صباحاً ومساءً لما يرى من تكالب الناس.. ونتيجة المذاهب الاقتصادية الأرضية التي لم تجلب للناس إلا مزيداً من فإذا جاء الأمل الجديد.. الأمل الإلهي.. الإمام المهدي

فهناك روايات تحدّثت عن تغييرات مناخيّة كبيرة تقع على مستوى

المتبقية من الخير كله.. وسوف تكون الفترة المتبقية من عمر البشرية، والكرة الارضية سوف تكون فيها نعمة لم تنعم

هذا وتوجد في صفحة المركز العديد من المحاضرات المهدوية يمكنك عزيزي القاريء متابعتها والاستفادة منها في بناء أفكارك المهدوية.

فإذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن

جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد،

ثم الحسن بن على، ثم القائم إسمه إسمى وكنيته كنيتى، محمد بن

الحسن بن على ذاك الذي يفتح الله _ تبارك وتعالى _ على يديه مشارق

الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول

بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، قال جابر: فقلت: يا رسول

الله فهـل للناس الإنتفاع به في غيبته؟، فقال: إي والذي بعتني بالنبوة،

إنّهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته كإنتفاع الناس بالشمس وإنْ سترها

سحاب، هذا من مكنون سر الله، ومخزون علم الله، فاكتمه إلا عن

أهله). (ينابيع المودة).

حديث الثقلين ووجود الإمام المهدي الله

وقال الإمام الزركاني يحكي في (شرح المواهب): عن العلامة السمهودي أنَّه قال: (هذا الخبر يُفِهم وجود من يكون أهلاً للتمسك به من عترته في كلّ زمن الى قيام الساعة ، حتى يتوجّه الحثّ المذكور على التمسَّك به، كما أنَّ الكتاب كذلك، فلذا كانوا أماناً لأهل الأرض، فإذا : ذهبوا ذهب أهل الأرض.

ولكن ربّما يقال إنّ هذا الحديث الشريف لا يدل على شخص الإمام محمد بن الحسـن العسـكري اللهِ ، بل غاية ما يدل عليه هو وجود شـخص من العترة عدل للقران الكريم، ولا يلزم أنْ يكون هو الإمام المهدي الله المهدي الله الذي ينتظره اتباع مذهب أهل البيت الميلاج

فنقول: أوّلا: إنّ في هذا الحديث الشريف دلالة واضحة على عصمة العترة الطاهرة، وذلُّك لأنَّنا لوقلنا بعدم عصمتهم الله للزم افتراق القرآن عن العترة، وهذا باطل لقوله على الني يفترقا حتى يردا على

الحوض)، مضافاً إلى ذلك إنّ الحديث الشريف يبين لنا أنّ التمسك بالكتاب والعترة نجاة من الضلال، فلوقلنا بعدم عصمتهم الملا فإنّ معنى هذا أنَّه يجوز عليهم الخطأ ، فلو فرضنا أنهم قد اخطؤوا في مسألة متعلقة بالدين للزم من ذلك أنهم قد اخذوا بنا إلى الضلال، وهذا خلاف ما ورد في الحديث من قوله على (ما إنْ تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا).

ثانيا: وجود النصوص التي تبيّن لنا أنّ الخلفاء بعد النبي على الثا عشر خليفة كلهم من قريش _كما ورد ذلك في (صحيح البخاري) كتاب الاحكام باب الاستخلاف. ، وكذلك حددت الروايات شخصية الإمام المهدي الله ، فبعضها ذكرت أنَّه من ذرية فاطمة على ، والتاسع من ذرية الحسين الله وابن الإمام الحسن العسكري الله ، فقد ورد عن الصادق الله قال: (قال سلمان المحمدي الله أنّه قال: (رأيت الحسين بن علي المُنافِي في

سادة، أنت حجة بن حجة أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم).

هـو كائن ثم قال: لولم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي إسمه إسمى، فقام سلمان وقال: يا رسول الله من اي ولدك هـو؟، قال: من ولد هـذا، وضرب بيده على رأس الحسين الله).

الله الأنصاري الله يقول: قال لي رسول الله على: يا جابر: إنّ أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أوّلهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستدركه يا جابر

حجر النبي عَلَي وهو يقبّل عينيه ويلثم شفتيه ويقول: أنت سيد بن سيد أبو

وورد عن حذيفة بن اليمان، قال: (خطبنا رسول الله على فذكر ما

وكذلك ورد عن جابر بن يزيد الجعفي قال: (سمعت جابر بن عبد

عَلَيْ العلماء والمسألة المهدوية (الشيخ البلاغي مثلاً)

التعريف بالعلّامة البلاغي يعني كشف الوظيفة لهذا الواقع الذي نعيش فيه ، والعمل على أساسه ، ويعني تهيئة الأرضية لقضية الإمام المهدي الله ، وهنا أشير إلى رسالة للعلَّامة حول الإمام الثاني عشر، فإنه في كتابه (نسمات الهدى ونفحات المهدي الله في كتابه (نسمات الهدى ونفحات المهدي الله عنه الله المار : الفرج والعقيدة المهدوية واثبات وجود الإمام الثاني عشر بادلة شافية

وَلَيْنِ قَالَ تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ هَرِيقًا مِنْهُمُ لْيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلُمُونَ ﴿ الْحَقِّ مِن رَّبِكِ فَلاَ تَكُونَنَ مِنَ الْمُمُتَرِينَ ﴿ وَلِكُلِّ وجْهَةٍ هِٰوَ مُولِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْـرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَـأْتِ بِكُمُ الله جَمِيعًا إنَّ الله عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدَيِرٌ)، في هذا الأمر يفسـر الخيرات بان ابرز مصاديقها الولاية، فكيف استفاد هذا المعنى؟.

يقول العلَّامة البلاغي: إنَّ لكل أمَّة شريعة أمرت باتباعها ، وقد نسخت بعض الشرائع فسارعوا إلى الحق واطلبوا أنَّ تكون خيرات الاحكام في شريعتكم سبقاً لكم والغاية شريفة في مسارعتكم. ويستدل العلَّامة بالروايات من الكافي وبحديث الغدير وبحديث الثقلين على أن أهم مصاديق الخيرات هي الولاية ، للتمسك بمصداق أنّ العترة الطاهرة

والملاحظ أنَّ أهل البيت على إلى الله على إحياء أمرهم: (رحم الله

إلى الإمام الثاني عشر علي الله ولا شك أنه من جملة إحياء أمرهم إحياء علمائهم الذين حفظوا لنا تراثهم وبينوه لنا وكشفوا ودفعوا الشبهات

وهذا الأمر يربط بين إحياء ذكرى وآثار العلماء، وإحياء أمر أهل أنّ أهل البيت كانت لهم مدرسة كبيرة وقابليات هذه المدرسة

من أحيا أمرنا). فهم لا يريدون بذلك إلا تواصل المجتمع بهم حتى ينتهي

العظيمة لم تستحصل بعد ، يعنى مانزال نحن في بداية الامر من استكشاف ما في هذه المدرسة من قابليات عظيمة وتتمكن هذه المدرسة من الاجابة على متطلبات العصر، وحل المشاكل لكل مجتمع وفي كل عصر، مشكلتنا اننا لم نتمكن من ان نكشف كل ما في هذه المدرسة، والعلماء هم الذين يقومون بكشفها، وليس الأمر منحصراً بالعلماء الذين جاؤوا من بعد الأئمة، بل بالعلماء في زمن الأئمة الله الأئمة الله الأئمة الله أنفسهم كانوا يصرّون على لجوء الناس إلى أصحابهم وعلماء أهل البيت ورواة حديثهم، وهذا الأمر ان دل على شيء إنّما يدل على ان الرجوع الى العلماء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإحياء أمر أهل البيت الله ، ولونهمل هذه الحلقة الواسطة (اي العلماء) الذين بيننا وبين هذه المدرسة، لو نهمل الرجوع الى هؤلاء فهذا يعني اهمال هذه المدرسة ، وهذا يعني ابقاءها

على حالة لا نتمكن ان نعرفها جيداً.

إنّ الناس يتساءلون كيف يتمكن الإمام المهدى الله من قيادة هذه المجتمعات المختلفة في لغاتها ، في افكارها ، في حضاراتها ، ولكننا يمكن ان نجد بعض الاجابة عند الشيخ العلّامة البلاغي النجفي الله ، اذ ان له أشراً واضحاً في مسألة الحوار بين الاديان ، فكما يقول العلامة: ولهذا يأتي عيسى الله مثلاً ويطوع النصارى، انه يصلي خلف الإمام

ونستطيع أنْ نقول ان العلّامة البلاغي هو أول من أسس في هذا الطريق، وحينما كان يتناول المصادر وآراء هذه الاديان من اهل الكتاب، كان ينقدها نقداً شفافاً، مبنياً على الدليل، لم يجرح فيهم، ولكن كان يعتمد القرآن اساساً، يعتمد على حقائق التأريخ، ويعتمد التناقضات الموجودة في كتبهم اساساً، والتهافت الذي حصل لدى كتَّابهم، وينطلق من البديهيات، هذه كلها اسس كان ينطلق منها حينما يريد أنْ يتحدث.

أمًّا صور الدفاع في حواره مع الاديان، فكان يدافع عن التوحيد، عن النبوة والانبياء، عن عصمتهم، عن القرآن، عن الصحيح، عن كتب اهل الكتاب، وكان يدافع عن مسألة الإمامة والولاية، ويبرز في حديثه كيف ان الكتاب الصحيح في العهدين قبل التحريف، كيف كان

يبشر برسول الله على الله وهذا التبشير برسول الله بمعنى التصديق بكل ما يقول به رسول الله على ، كما ان رسول الله على بشر بالمهدي (حتى لولم يبق إلا يـوم واحد من الدنيا لطول الله ذلك اليوم)و(يملاً الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجورا)، و(يوافق اسمه اسمي)، وهناك أحاديث

كثيرة وروايات كثيرة تؤكد هذا المعنى. فالعلّامة البلاغي يأتي ليضع يده على اساس المشكلة فيقول ان هناك تحريفاً في التوراة والانجيل لان هناك نبوءة بمحمد على الله عناتي من بعدي ومبشراً برسول اسمه احمد ، وهناك استدلالات قوية لدى العلّامة البلاغي في اثبات هذا المعنى، وبالتالي فهو يضع يده على اصل الموضوع فيأتي في مجمل تفسيره مؤكداً الإمامة ومشيراً إليها في مبحث العقائد ويتكلم في موضوع الإمامة وبشكل مفصّل عن الإمام المنتظر الله ، وهو يتبنى المدرسة (مدرسة أهل البيت ﷺ) في خصوص ارهاصات ظهور الإمام الحجة على وكيف هي ملابسات الظهور وعلامات الظهور، وهو جدّ متفائل في هذا الباب، ومن الطريف في حياة هذا العلّامة العظيم هو أنه لم يكتف بتقديم الدراسات بهذا الخصوص بل كان يشارك الناس في مجالسهم من اجل احياء ذكرى الإمام المهدي الله.

نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد عَيْقَالُهُ

فإنّ هذه الآيات فسرتها الكثير من الروايات كما ستأتي الإشارة إليها بالرجعة وهنا لابد للبحث في هذه الروايات ومفادها ودلالتها من إعتماد المنهج التفسيري، بينما إذا أردنا الحديث عن قضية تأريخية لها ارتباط بالرجعة لابد من إعتماد المنهج التأريخي في إثبات دلالة الحادثة التاريخية على قضية الرجعة ، فقضية أولئك القوم الألوف الذين خرجوا حذر الموت فأماتهم الله ثم أحياهم هي قضية ذات بعد تأريخي لابد من الحديث عنها بمنهج تاريخي وكذلك ما وقع من إحياءات بعد البعثة النبوية الشريفة في الأمّة الإسلامية وقد سجلته كتب التاريخ بشكل وافر، فإنّ الكثير من الناس الذين توفوا وماتوا رجعت لهم الحياة

مرة أخرى وشكلت رجعتهم بالنسبة ألينا حادثة تأريخية ، فللحديث عنها ومقدار دلالتها لابد من الاستعانة بالمنهج التاريخي. بخلاف ما لو كان هناك بحث عقلي يرتبط بالرجعة من استحالة او إمكان كما في بعض الشبهات التي تلقى تجاه الرجعة ، فلابد فيها من

اتباع المنهج العقلي. هناك جملة من الأبحاث التي لابد من إثرائها عند الحديث عن الرجعة بعد أنْ ينتهي الحديث عن أصل إثباتها ، وهي هل أنّ الرجعة جزء من عالم البرزخ أو من عالم الدنيا، وهل هي خاصة ببعض الناس أم عامة لكلهم، وإذا كانت خاصة ببعضهم فمن هم الذين يرجعون؟.

ومتى تبدأ الرجعة؟ وهل يرجع جميع الأئمة بل والإمام المهدي أيضاً؟ فهل الرجعة على مراحل أم مرحلة

وهل الذين يرجعون يلتقون بالناس؟.

•••••

واحدة، ثم ماهو نمط المعيشة في عالم الرجعة؟ وهل الرجعة روحية أم بالأبدان؟ وهل هي شاملة لكل الكون أو الكرة الأرضية أم خاصة بأمكنة كالكوفة والمدينة؟. ومن يحكم في الرجعة اذا رجع إمامان أو أكثر.

وهل بعد دولة المهدى دولة أخرى ثم هل يوجد تعارض بين احاديث والتقلين، ثم هل بينها وبين احاديث الثقلين لقوله (حتى يردا علي الحوض) وهل تتعارض أحاديث الرجعة مع استمرار إمامة الإمام المهدي ومع بعض الآيات القرآنية كالبرزخ في قلوه تعالى (كُلاً إِنَّهَا كُلِمَةٌ هُـوَقائِلُها وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزُخَّ إلى يَوْم يَبْعَثُونَ) وهل يوجد في الرجعة ابليس وهل يوجد تعددية دينية أم ان هَناك دين واحد وما هي حقيقة وضع قبور الأئمة المالك ومطلقات استحباب زيارتهم بعد رجعتهم

..... ب الناس إيمانا

فبالرغم من غياب الحجة فإنّ إيمان هؤلاء القوم اقوى من ايمان من كان حاضرا في زمن الحجة وهذا لايحصل إلاّ لمن صارت عنده الغيبة بمنزلة المشاهدة، وبذلك هم أفضل من أهل كل زمان؛ فعن الإمام زين العابدين على أنَّه قال: (إنَّ أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان، لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من

مُعْدِينًا مِنْ أَعْدِ

هؤلاء اخذ الله سبحانه ميثاقهم ، وكتب الايمان في قلوبهم وأيّدهم

بروح منه بنص ما نقله صاحب (الكافي) عن الإمام الصادق الله إذ قال: (ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر ..حتى يقال: مات أو هلك ، في أي واد سلك؟ ولتكفأن كما تكفأ السفينة في أمواج البحر ، لا ينجو إلاَّ من أخذ الله ميثاقه، وكتب الإيمان في قلبه، وأيَّده بروح منه). مما يعني أنّ هناك فئتين من الناس في آخر الزمان من حيث

وخروجهم من قبورهم وغيرها من الاسئلة التي سوف نتناولها في هذه الابحاث ان شاء الله تعالى.

العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عنهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله عليه

بالسِيف، أولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله

الناس ايمانا) والثانية من صنف الذين قالوا: مات او هلك بل في ايّ

وهنا لابد لنا من وقفة تأمل لمراجعة أنفسنا لنرى من أيّ الفئتين

الايمان والتصديق بوجود صاحب الأمرالي الأولى هي من صنف (اعجب



وبملؤها عدلاً وقسطاً كما امتلت

وإنّ إسمه كاسم النبيّ وجدّه

وقد أوضحت تلك الروايات نعته

وقال يرد على فرية السرداب التي يتهمنا

وأسعد منه البيت والركن والحجر

بدارِ تناهى عندها العزُّ والفخرُ

وذكر اسمِه فطاب لها الذّكرُ

فما أسعد السرداب في سر من رأى

وما شرّف السّرداب إلاّ لأنّه

تشرف مغناها بسكنى ثلاثة

من الجور لا يخلو بها أبداً شبرُ

عليّ وإنّ الأمّ فاطمةُ الطهرُ

وحليته كي يفهم الجاهلُ الغِرُّ

يايوم يُبن الحسن ينزاح ظلم الزمن ك وم وأنشر رايتك يكا أملنه ابطلعتك ينزاح ظلم الزمن

يبن الحسن ما تنوصف حالتنه

او جـم دوب نـصـبـر بعد

ينزاح ظلم الزمن

يالحاضر اويانه او ندانه اتسمعه وتعاين اعله الوجن سيل الدمعه يالغايب وضاكت علينه الوسعه

انقده وسانه اعله الجره ومصابه ابهاي الدموع العالوجن سجّابه عن والدك انشد او سمّ الصابه

وعيون مشبوحه الك والتّساريت أمّلك

شعر شعبی

• • • • • السد سعيد كاظم الصافي

ـــــلم الزمن

جور وظلم تدري انملت دنيتنه نار وتشب إبكل حشه حسرتنه يالغايب او وجّهنه إلك شكوتنه

ونصيح طال الوعد اعلينه طالت غيبتك ياأملنه ابطلعتك

واظلم وكتنه يا بهي الطلعه

يالنوروجهك فجريايوم فجرك يطر مثلج ـــ دّك هيبتك ياأملنه ابطلعتك

ينزاح ظلم الزمن

او خل سيفك اوياهم يصفي احسابه

ك وم حالت ساعتك ياأملنه ابطلعتك

ينزاح ظلم الزمن ***

ابحث عن الكلمة الضائعة

ك ن

ضع خطاً على كلمات هذا الحديث الشريف واستخرج كلمة السرّ ذات الـ (٧) حروف وهي اسم راية رسول الله التي ينشرها الإمام المهدي عند ظهوره

علي (ع): _ (كأنّي _ أنظر _ إلى _ دينكم _ موليّاً _ يحصحص _ بذنبه _ ليس _ بأيديكم _ منه _ شــيء _ حتًى _ يردَّه _ الله _ عليكم _ برجل _ منّا...).

تعلّمت الصبر أنواع

ردت أصبر على فراقك

يالمهدي صبرنه هواي

شوف كُلوب عشاقك

ان الصحيفة وإن كانت لا تعمل باختصارات السلام والصلاة على النبي والأئمة لكنها هنا جاءت بالصاد اختصاراً لأجل اقتفاء الكلمة الضائعة.

مسجات مهدوي

(أبو اسعد)

اليصبر يعدّ أيام وآنه بلا عدد صبري أتنظر يبو صالح

ظهورك والعمر يسري

في ميرام والمحرون

السيد محسن الأمين العاملي

هو السيد محسن بن عبد الكريم الأمين الحسيني العاملي، من أشهر علماء عصره. ولد في (شقراء) من قرى لبنان سنة ١٢٨١هـ، انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، شاعر وأديب معروف، له الكثير من المؤلفات، إضافة إلى ديوانه: (الرحيق المختوم)، مثل: (الحصون المنبعة) (أعيان الشيعة) (تحفة الأحباب)،

> توفي في بيروت عام ١٣٧١هـ. قال السيد محسن الأمين شعراً في الإمام المهدي الله ، وبيّن فيه شوقه إليه وحبّه له واعتقاده بوجوده، وقد نظم قصيدة طويلة رداً على قصيدة محمود شكرى الألوسى التى وردت من بغداد عام ١٣١٧هـ إلى علماء النجف الأشرف، تشكّك بوجود الإمام المهدى الله ، وجاءت قصيدة السيد الأمين

هذه في ٣٠٩ أبيات، وقد تضمنت ردّاً عقلياً ونقلياً ، وإثباتاً رائعاً لحقيقة الإمام المهدى النَّلْا ، جاء في بعضها:

إذا جاز عند الظلم تأخيرُ خلقِه فقد جاز بعد الخلق في حقّه الستر أ وهل كان قبل الأربعين محَمَّدُ لدعوته يخفي وقد ظَهر الكفرُ

وكيف أسر الرسلُ من قبلُ دينَهم زماناً وهل لله في كتمِهم سرّ وقد غاب من قد غاب منهم لخوفه

وشُرّد حتّى نالهُ الجهدُ والضرُّ ورداً على قول الألوسى: وإنْ قيل مِن خوفِ الطَّعاةِ قد اختفى فذاكَ لعَمري لا يجوِّزهُ الحِجرُ

قال السيد الأمين: وأنكرتَ أنْ يخشى الرّدى بعدما درى يقيناً بعيسى أنْ سيجمعه الدهرُ

فقل لي موسى كيفَ تؤمرُ أمَّهُ بإدخاله التابوت يقذفه الغمر وقد كان يدرى الله أنّ ابنها غداً

سيغلب فرعوناً وتصفوله مصرك وكيف اختفى في ليلةِ الغار أحمدُ وفي غيرها خوفَ الرّدي وله الفخرُ وهناك نرى شعراً متماسك الحجة، قويّ الدلالة، مع احتفاظه بجمال الصورة، وقوة السبك، وجزالة اللفظ، وهو دليل بها المخالفون: تمكن الشاعر من اللغة وتبحرّه في الشعر. وقد دلّل السيد العاملي بشكل قاطع على

> وجود الإمام الحجة الله بالقول: وقد صحّ في الأخبار مما رويتم وفي حصره تفنى الدفاترُ والخبرُ ظهورُ إمام لا محاَلةَ قائمٌ بنصر الهدى في كفّه الخيرُ واليسرُ

من الآل يستسقى بذكرهم القطرُ وقد أذن الباري تعالى برفعها

Stryupy apply

رسالة شّوق إلى من ينتظره العالم بأسره

السلام عليك إمامى ومقتداي يا صاحب العصر والزمان عجّل الله لك الفرج، وسهّل لك المخرج، مولاي يا مولاي لطالما امتلاً عقلى

حبيسة بين حنايا قلبي ولا يعلم بها إلاّ ربي. وهذه المرة الأولى التي أبوح بها واسطرها بالحبر على الورق ولكن ليس أي حبر ، انه حبر من ذهب، وورق أغلى من الياقوت والماس، لأنَّه قد سطّر عليه اصدق مشاعر، كيف لا. ١٤... وتلك المشاعر موجّهة إلى أشرف وأعظم الخلق، فهاهي أحاسيسي تبحر نحو شخصك الكريم وتتلهف إلى طلعتك البهية.

بذكرك وقلبى بحبك ، لكن هذه المشاعر ظلت

يا إمامي كلما مرت ذكرى استشهاد أئمتى العظام جلست في زاويةٍ وأجهشت بالبكاء.

تذكرتك فارتفع صوتى وزاد النحيب، تخيلت ألمك وبكاءك وحسرتك في تلك اللحظات وكيف هى مشاعرك ومن ذا يواسيك ويقف بجانبك، وتمنيَّت أَنْ أراك وأواسيك وأعزّيك، فعندها خبّـأت صورتك في عينـي وغفوت...ورأيـت حلماً

رأيت القمر بازغاً في النهار وصوت الأذان يرتفع في كل مكان، والقمر سيطر عليه ايات من القرآن، أدركت أنَّك الصراط المستقيم، وأنَّك النصر المبين، ولم أرغب حينها في الاستيقاظ من ذلك الحلم الجميل حتى يتحقق ظهورك

مولاي، أتساءل دوماً أين أنت، أبرضوى أو غيرها أم بذي طوى؟؟

عزيز علي أنْ أرى الخلق ولا تُرى.. متى وقت الظهور؟ متى الفرج؟ كيف نستفيد منك في غيبتك؟

ولكن ما لبثت حتى أدركت الجواب...

في كل المحن أقسم على الله عز وجل بكم يا مولاي، فتنجلي الهموم وتنكشف المحن، أجدك حاضراً في كل معضلة يا سيدي، فيتبدد الحزن

أنت برغم الغياب حاضر معنا في كل زمان

الذنوب والمعاصي، وأنْ نتقرب بالطاعات من الخالق الباري حتى نستحق أنْ نكون في ركبك يا

إلى سيدي ومولاي صاحب الزمان الله

من رسائل الصغار للإمام اليلا

مِعِلَ الْمُجِونَا) ومَدْ عَادَ رَسُودُ الْمُدُودُ فِي)

متى تخرج لنا فقد طال الانتظار وقد ملئت الأرض ظُلماً وجوراً وفساد ياسيدي هذه الدنيا

الدنية قد ضاقت علينا نريدك أن تخرج لنا لتملئها عدلاً ورحمة ياسيدي عجّل خروجك لتأخذ بثار

جدك الحسين الله وقد قال رسول الله على (قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى)

المد تركت لميكم التنطين عدا ب اللام و عد ترامل

المنب ماست كالمعادل عناقد بالما

أنت في صلاتنا ودعائنا. وكلنا أمل أنْ تشد على عزيمتنا لكيلا نقترف

(يا أيها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدّق علينا إن الله يجزي المتصدقين). مولاي يا مولاي .. كلما قرأت دعاء الندبة

٠ • • • • هيفاء أل عبد الحي

ارتسم في وجداني مصاب جدك الحسين اليلا.. وتألمت وانقطعت أنفاسي وانهمرت دموعي

إذ تراءت أمامي جدّتك الزهراء الله وارتعشت شفتاي..

وصرخت بالآه على ضلعها المكسور، وسلبها فدك وحرق بيتها وإسقاط جنينها. فحينها رفعت يدي إلى السماء وناديت بصوت يعلوه الأمل بظهورك الشريف: العجل

العجل العجل. متى ترانا ونراك؟ متى تملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً

متى يعم الأمن و يختفي الألم؟ متى لا أرى دمعة طفل محروم وسجين

متى تندثر الاحقاد والطائفية وينتشر دين الله في كل بقاع الأرض؟

متى تشرق الأرض بنورك ويصلّي خلفك المسيح وتتحرر فلسطين ونتبارك بزيارة القدس؟ متى تأخذ بثارات الحسين الله ونحن نهتف

من ورائك: يا لثارات الحسين الله؟ متى تقر عيوننا بزيارة قبور أئمة البقيع الميالي وهي مبنية ومعمرة وقد سما بنيانها الشامخ بعد الخراب؟ ولا يحجبنا عنهم شي فتحتضن أيدينا

أضرحتهم الشريفة؟ مولاي كم أتوق وأتلهّ ف لذلك اليوم، ولا يسعني إلاّ الدعاء لك ليلاً ونهاراً في قيامي وركوعي وسجودي بتعجيل ظهورك الشريف، وأنْ

يجعلني الله من أشياعك وأنصارك... وأعاهدك حتى ذلك اليوم، وياله من عهد عظيم أنْ أهيئ نفسي وأعدها لنصرتك...

وأنْ لا أدخل الحزن في قلبك بوزر أرتكبه، أو ظلم أفترفه، حتى أستحق أنْ أنال شرف الاستشِّهاد بين يديك في جملة أوليائك.

سقاني شربة لم أذق

• • • • • محمد حسن عبد

كان السفر شغلة الشيخ قاسم، فكان كثير السفر وخاصة إلى حج بين الله الحرام.

وفي إحدى سفراته تعب الشيخ، وكان قد ذهب ماشياً.. لقد أعياه التعب.. وبينما هو يستريح، فقد ذهب في نومة طويلة.

> انتبه الحاج فلم يجد الركب، فقد ذهب. قال الحاج وهو يحدّث نفسه.

- لقد ذهب الركب بعيداً وهذا واضح من ظل الشجرة ومن موضع الشمس.

لم يدر الحاج قاسم اين يتوجّه حينها... ولكنه مشى وهو يصيح بأعلى صوته.. يا أبا صالح... قاصداً بذلك صاحب الأمريك ، إذ اعتاد

منتظروه أنْ ينادوه حين يضلوا الطريق.

بينما الشيخ الحاج على هذه الهيئة ، وإذا براكب على ناقة... وعليه زى أهل البادية.. لقد ناداه الراكب:

> أنت منقطع عن الحاج؟ فقال له على الفور:

فقال الراكب:

أركب خلفي لألحقك بهم. فما كان من الحاج إلا أن ركب خلفه.. وسارت بهم الدابة.. فلم تكن إلاّ ساعة ، إلاّ وقد وصل الحاج .. فقام الراكب بإنزاله .. وقال له:

إمض لشأنك.

فقال له:

- ولكنّى عطشان.. بل إن العطش قد أضرّ بي. فأخرج الراكب من رحله وعاءً فيه ماء ، وسقاه منه.

قال الشيخ بعدها متلدِّذاً بشربة الماء.

 والله إنه ألذ وأعذب ماء شربته. لقد سقاني سيدي صاحب العصر شربة لم أذق أعذب منها.

موال مهدوي

كاظم حسون المنظور

واشعار

يمشيد المكان دين المصطفى واشعاس ما حصت معناها كل أهل النّظر واشـعاس تاهت ابحلمك جميع أهل الفكر واشعار إي والذي نزّل الباري عليه ساكنه بجبودنه اللّوم والهم والولم ساكنه يا يـوم تصبح عللنـه الهايجه ساكنه ولواك منشوس ما بيز للحجر واشعاس

عيوني من الدمع غاس وعمّات المصايب صوّبت روحي وعمّات إلك ايتامر يالغايب وعمّات على الأكواس اخذوهن سبيّه ياليت

مصيبتكم يشبل الحسن يا ليت وعلى جدّك خيول الكوم يا ليت مدتك حاضر بكربلا ياليت وتنظر عمّتك بين آل أميّه

جابر الكاظمي

وعمّات

المنتظرة: تبارك حيدر

العمر: ١١ سنة





البريد الالكتروني: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٥٧٨١ ٦٧٨٧٢٢٦ / ص.ب: ٣٧٧ بريد النجف الأشرف ما ينشر في صحيفة صدى المهدى ﴿ لا يعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء

إطلالة وح



على الرجعة

(أً لَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ) (البقرة: ٢٤٣).

جاء في كتاب (الموازاة بين المعجزات)، أنّ الصادق الله قال:

(إنّ الله ردّ على أبواب أهله وماله الذين هلكوا ، ثمّ ذكر قصّة عزير وأنّ الله أماته وأحياه...).





في القرآن

قال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللَّهَ وَ أَطيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء: ٥٩). روى العلامة البحراني عن الشافعي إبراهيم بن محمد الحمويني، أنّ الرّسول ﷺ قال: في تفسير (النص) وسبب نزوله: (هم علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أمّتي، وليّ كل مؤمن من بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحداً واحداً، القرآن معهم، وهم مع القرآن لا يفارقونه، ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض...).

> (ُوَ مِنَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى أَخَذْنا مِيثاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) (المائدة: ١٤). روى الحافظ القندوري، أنّ جعفر بن محمد الصادق الله قال في تفسير (النص): (سيذكرون ذلك الحظ، وسيخرج مع القائم الله ... عصابة منهم).







- جاء في (أمالي الطوسي) ص٤٩٩ ...، أنّ رسول الله ﷺ قال: في حديث طويل له في فضل الحسن والحسين النِّكِ : (... ثم افترقت تلك النطفة شطرين إلى عبد الله وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله بي النبوة (وولد أبو طالب علياً) فختمت به الوصية ، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن على فولَدنًا الجهر والجهير الحسنين ، فختم بهما أسباط النبوة ، وجعل ذريتي منهما ، وأمرني بفتح مدينة _أو قال مدائن_ الكفر، ومن ذرية هذا _وأشار إلى الحسين الله رجل يخرج في آخر الزمان، يملؤ الأرض عدلاً

- جاء في (مقتضب الأثر) ص٤٣ عن محمد بن شهاب الزهري قال:

(أخبرني علي بن الحسين الله أنّ هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله علي الله علي الله الله علي الله

- جاء في (كمال الدين) ج٢ ص٤٩٣ ب٣٩ ح٤ ، أنّ النبي عليه قال:

(إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً...) إلى أنْ قال:

(...وإنّ الله تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي، فيبلغه شرق الأرض وغربها، حتى لا يبقى منها ولا موضعاً من سهل وجبل وطأه ذو القرنين إلا وطأه، ويظهر الله له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، فيملأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما









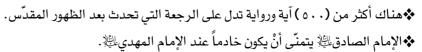
مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان. نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضيّة، وتبياناً لمعالم طريق التمهيد للظهور المهدوي المقدس.

إبن ســـت سنين

تفيد بعض الروايات أنّ الإمام المنتظر على كان قد ظهر للملاً بعد أنْ كبست الخيل داره وشاهده غير واحد وهو ابن ست سنين، فقد ورد في (كمال الدين وتمام النعمة) عن أبي الحسن قال: (سمعت أبا الحسين الحسن بن الوجناء يقول: حدَّثنا أبي عن جدّه أنّه كان في دار الحسن بن علي الله فكبستنا الخيل، وفيهم جعفر بن علي الكذّاب واشتغلوا بالنهب والغارة، وكانت همّتي مولاي القائم، قال: فإذا أنا به الله قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو ابن ست سنين، فلم يره أحد حتى غاب).



هل تعلم؟ ان:



♦ الإمام المهدي الله أفنى الأنف، أفلج الثنايا، على خدّه الأيمن خال.

❖ الذي يموت في عصرنا وهو لا يعرف الإمام المهدي الله يموت ميتة جاهلية بنص قول رسول الله ﷺ.



المناسبات المهدوية

شهر رمضان المبارك

والكسوف في رمضان على خلاف العادة.

إلى قائم آل محمّد العلام.

۲۳ – وفیه:

الإمام المهدى اللهِ.

١٣ – دعاء الإمام السجّاد اللهِ وفيه يدعو

١٧ - سنة (٣٧٣هـ): حكاية بناء مسجد

_ سنة (٢٥٨هـ) ولادة الإمام المهدى

_ سنة الظهور: نداء جبرائيل باسم

١٥ - سنة الظهور: كسوف الشمس.

جمكران في قم بأمر الإمام المهدي الله.

الله على قول ابن طلحة الشافعي.

- سنة (٩هـ): نداء إبليس في ليلة العقبة وهو نفس ندائه بعد ظهور الإمام

_ سنة (١٤٥هـ): أمر الإمام الصادق الله لشيعته بعدم النهوض حتّى قيام القائم الله وذلك في السنة التي خرج فيها إبراهيم

_ سنة (٢٥٤هـ): ولادة الإمام المهدى

الله على رواية عقيد الخادم. ٣- سنة (٤١٣هـ): وفاة الشيخ المفيد رثائه بخط صاحب وثائه بخط صاحب

_ ليلة القدر: نزول الملائكة بأمر الله - (سنة الظهور): كسوف الشمس في تعالى على الإمام المهدي الطلاب

٢٥ - سنة (٢٥٥هـ): مشاهدة السيدة حكيمة للإمام المهدي الله بعد مرور أربعين _ وفيها أيضاً: حصول الخسوف

يوماً على ولادته الطِّلْ.

ومن أحداث هذا الشهر: _ وفاة الحسن بن النضر وكرامة الإمام المهدي التالج عليه.

_ سنة ما بعد الظهور: قتل السفياني في شهر رمضان على يد الإمام المهدى الله. _ دعاء الافتتاح يُقرأ في كلّ ليلة من هذا الشهر بسند النائب الأوّل عثمان بن

_ دعاء آخر يُقرأ في كلّ يـوم وليلة من هذا الشهر، وهو دعاء الإمام الصادق الله لدولة صاحب العصر والزمان: (اللهم إنّا نرغب إليك في دولة كريمة...).





- نشرت صحيفة (الرياض) السعودية في عددها بتاريخ ١٨/١٠/١. مقالاً تحت عنوان: (فلماذا أنت هناك؟)لكاتبه: د. على بن حمد الخشيبان. جاء فيه: (... لذلك عليهم أنْ ينتظروا المهدي والمسيح لإخراج اليهود

الصاوى، وقد جاء في المقال: (... لكن (ناصر الجديد) لا

يمكن أنْ يكون شخصاً فردياً كـ (المهدى المنتظر).

- ونشرت صحيفة (حفر نيوز) الإلكترونية السعودية في عددها بتأريخ ٢٠١٠/١٠/١٤. مقالاً بعنوان (احمدي نجاد: المهدي المنتظر والمسيح سيأتيان قريباً لتحرير فلسطين). وقد جاء فيه: (انّ المهدي المنتظر الله سيأتي . الى هنا وبرفقته السيد المسيح).









مشاركة المركز في مهرجان ربيع الشهادة الثامن



في اجواء مهدوية مملوءة بالبهجة والولاء لسادة التضحية لديمومة الاسلام، الامام الحسين وأقمار شعبان الم المانتان الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الشهادة الثامن، وكان مملوءاً بكل عناصر الولاء والجذب الروحي.

وحيث أنّ مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي الله كان السباق ومنذ المهرجان الاول في تطريز هذه اللوحة بكل ما يربط المؤمنين بامامهم الغائب الله فقد كان للمركز مشاركة فعالة في المعرض الذي أقيم، واليكم جانباً مصوراً من هذا